

# مجلس الوزراء يمرر (الموازنة المعجزة) بزيادة في الرواتب

## الإمارات تخدم السعودية وتنهي وجودها العسكري في اليمن

بسم الله الرحمن الرحيم



يومية سياسية شاملة - تصدر عن شركة سود إكسلوبو

العدد 480

الاربعاء 31 ديسمبر 2025 الموافق 11 رجب 1447هـ

رئيس هيئة التحرير  
صلاح عمر الشيخ  
المدير العام  
محمد الفاتح احمد  
رئيس التحرير  
ربيع حامد سوركتي

## الجيش يسيطر على (أمبرو وكرنوي وأبوقمرة) غرب الفاشر



البحر الأحمر..  
بؤرة التصادمات  
الاستراتيجية  
العالمية

(ص 6)

### جامعة سودانية تفتح فرعاً هندسياً جديداً خاصاً بالمسيرات



أجاز مجلس أساتذة  
جامعة السودان للعلوم  
والเทคโนโลยياً برنامج  
بكالوريوس هندسة  
الطيران تخصص  
«الطائرات المسيرة» (الدرونز)،  
ليكون البرنامج الأول من نوعه  
على مستوى الجامعات  
السودانية

5



ما تأثير الصراع السعودي -  
الإماراتي على السودان؟

7

صراع النفوذ في القرن  
الأفريقي.. الانعكاسات  
السلبية على الأقليم



## صقر الجديان تختتم العدد لمواجهة بوركينا فاسو بمعنويات التأهل للنهائي

شيء  
للوطن



9

قبل  
المغيب



9

بعد..  
و.. مسافة



9

بالواضح



فتح الرحمن النحاس

م. صلاح غربية

## خلت من زيادة الضرائب .. تمرير موازنة (2026) ببشريات (وظائف) ونمو بالناتج الإجمالي 9%



معينات عمل النظام، وكشف عن إعداد مسودة قانون المالية العامة للدولة ومراجعته بواسطة فريق من الخبرات السودانية ، وأشار إلى استمرار الصرف خلال العام الجاري 2025م على الخدمات الأساسية من كهرباء وصحة وتعليم و المياه واصحاح بيئة وصرف صحي بالإضافة إلى الإنفاق على ضبط الامن وفرض هيبة الدولة بجانب تمويل الموسم الزراعي الصيفي والشتوي بشراء التقاوي وتوفير الاسمنت والمبيدات ومكافحة الآفات القومية والرش الارضي والجوي بالإضافة الى توفير الوقود. كما تم تمويل احتياجات مشروع الجزيرة بتوفير الاسمنت والوقود والمصروفات التشغيلية. والتزمت الموازنة بتهيئة البيئة المناسبة للعودة للخرطوم وتأهيل مطار الخرطوم

الإنسانية لهم، وتهتم الموازنة بتوجيه الإنفاق التمويل اللازم لقطاع التعليم العام والتعليم الفني والتقني على وجه الخصوص والعمل على إعادة تأهيل وبناء القطاع الصناعي مع التأكيد على إعادة توطين الصناعات بالولايات وتشجيع الصناعات الصغيرة والمتوسطة وأوضح الوزير أن إداء موازنة العام 2025م جاء فوق التوقعات و متميزة رغم استمرار تحديات الحرب حيث حققت الإيرادات العامة نسبة إداء 147 % ، واستمرت بتحويل نصيب الاحتياجات الحتمية، مشيراً إلى جهود الوزارة في تحقيق إنجازات كبيرة في مجال اصلاحات المالية العامة والرقمنة وتحسين الادارة المالية بتطبيق نظام التحصيل والسداد الالكتروني (إيصالى) في جميع الجهات الإيرادية وتوفير

المالية العامة بترتيب أولويات الصرف المحددة والإنفاق العام على المستويين القومي والولائي، وتوفير احتياجات القوات والأجهزة النظامية ، ومقابلة الاحتياجات الأساسية للوزارات والوحدات الحكومية بما يضمن تسيير دولاب العمل والإستمرار في تهيئة بيئة العودة وتأهيل مقار الوزارات والوحدات الاتحادية بالعاصمة القومية ، بجانب التوسع في مظلة الضمان الاجتماعي ومراجعة القوانين المنظمة للمعاشات وجهاز الاستثمار للضمان الاجتماعي، وتلتزم الموازنة بتحويل نصيب الولايات حسب قانون قسمة الموارد ووفق التحصيل الفعلى للإيرادات العامة في ظل عدم تحمل أي صرف إضافي، كما ترتكز الموازنة على تحسين أوضاع النازحين واللاجئين السودانيين بدول الجوار ومقابلة تكاليف توفير المساعدات

مر مجلس الوزراء مشروع الموازنة الطارئة للعام المالي 2026 و فيما وصف رئيس الوزراء كامل إدريس الموازنة بالمعجزة التاريخية، هنا وزارة المالية على ضبط الإنفاق وحسن إدارة موارد الدولة وزيادة الإيرادات في ظل ظروف استثنائية ، وأشار إلى أن المعجزة الأولى هي توقع الموازنة بتحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 9 % والثانية خفض متوسط معدل التضخم خلال العام 2026 الى 65 %

وكشف وزير المالية جبريل إبراهيم عن أهم بشريات الموازنة المتمثلة في تحسين الأجور والمرتبات والمعاشات ، وتقدير وظائف في مداخل الخدمة ، وخلو الموازنة من أي أعباء ضريبية إضافية ، مشيراً إلى توسيع قاعدة الإيرادات عبر التوسيع الأفقي وعدم تحويل المواطن اي أعباء ضريبية جديدة ، بجانب توسيع دائرة خدمات العلاج لاستيعاب مزيد من الأسر بالحزمة الأساسية والإضافية عبر التأمين الصحي وتوطين العلاج بالداخل مع الإستمرار في سداد الإلتزامات الحكومية نحو التأمين الصحي والمعاشات

ووصف الوزير الموازنة بغير التقليدية ، وركزت على حشد الموارد الذاتية وتوجيهها بشكل أساسى لمتطلبات معركة الكرامة وأولويات الإنفاق على توفير الخدمات الأساسية بالولايات المتاثرة بالحرب من مياه و كهرباء وصحة وتعليم ، والاستمرار في تهيئة البيئة لعودة المواطنين مقارهم

وكشف الوزير عن أهم المؤشرات الاقتصادية الكلية للموازنة والتوقعات باستقرار اقتصادي نسبي اعتماداً على عدد من الاصحاحات الاقتصادية الهيكلية التي بدأ تطبيقها خلال العام 2025م. وتستهدف الموازنة الجديدة تحقيق معدل نمو في الناتج المحلي الإجمالي بحوالي 9 %، وانخفاض متوسط معدل التضخم خلال العام 2026 م الى 65 % مقارنة بمعدل 101,9 % للعام 2025 م وأبان الوزير أن الموازنة ترتكز على إصلاح

## سلطات الخرطوم تمنع الاحتفالات والمظاهرات وتلوح بتصد حاسم

وأشارت الى أن اللجنة قررت كذلك منع التظاهرات الاحتاجاجية وعدم التصديق لإقامةها مع التوجيه بالتعامل الحاسم معها وطالبت لجنة أمن ولاية الخرطوم في بيان إن اللجنة قررت في اجتماعها اليوم منع أجزاء واسعة من محليات الخرطوم بضيبيات الأطوف المشركة والتطويق الأمني الذي شمل أجزاء واسعة من محليات الخرطوم

## معتمدية اللاجئين تنهي تعاقديات ٣٠ موظف

أصدر معتمد اللاجئين في السودان، نزار التحاني، قراراً بالوقف الفوري وإنهاء كافة التعينات التي تمت بنظام التعاقد للعاملين في المشروعات المملوكة من المفوضية السامية لشؤون اللاجئين وجاء هذا القرار بعد تذليل أن هذه الإجراءات تمت بمعزل عن ديوان شؤون الخدمة العامة، مما أدى إلى خلق مراكز قانونية موازية خارج الهيكل الوظيفي المصدق للدولة وكشفت مصادر في المفوضية لـ(سودان تربيون) أن عدد الموظفين الذين شملهم القرار 300 موظف وحذر خبراء قانونيون في حديث لـ(سودان تربيون) من أن استمرار هذا الوضع يضع المسؤولين تحت طائلة المساءلة أمام ديوان المراجعة القومى بتهمة تبديد المال العام، فضلاً عن أن الموظفين المعينين بهذه الطريقة لا يكتسبون صفة الموظف العام، مما يفقد قراراتهم الإدارية الحجية القانونية الالزامية في التعامل مع قضيابا اللاجئين وتضمنت التوصيات الإدارية المزقوعة في هذا الشأن ضرورة حصر كافة الوظائف التي شغلت بهذه الطريقة ورفع تقرير مفصل بها إلى ديوان شؤون الخدمة لتسوية أوضاعها وفق الأطر القانونية السليمة، مع إرثام المعتمدية بالتقيد الصارم بالهيكل الوظيفي المصدق والميزانية المعتمدة من وزارة المالية تحت بند "الفصل الأول" وحوت القرارات تفعيل الدور الرقابي للديوان المراجعة كشوف المرتبات وضمان مطابقتها للقرارات الإدارية الصححة، حماية الملفق العام وضماناً لمبادئ الجدارة والشفافية في التوظيف الحكومي

## الجيش يحيل سوق الوقود في نيلا إلى رماد

أفاد تجار متضررون من حريق سوق الوقود بمدينة نيلا بولاية جنوب دارفور، الثلاثاء، بتكبدهم خسائر كبيرة جراء الحرائق الذي اندلع نهاية الأسبوع الماضي. وثبتت طائرة مسيرة يعتقد أنها تابعة للجيش قصفاً بشريه وسط المتعاملين في السوق نتيجة القصف. وذكر عدد من التجار المتضررين أن قائد ميليشيا الدعم السريع، المتمرد حميدتي، تعهد بتعويضهم بعد حصر الخسائر، دون أن يحدد ما إذا كان التعويض كلياً أم جزئياً

## بعد اشتباك بالأسلحة.. ضبط عناصر من عصابات (٩ طويلة) بأم درمان



واسعاف المتهم (ش، ت) كما تم إسقاف الأفراد المصابين وضبط بحوزة المتهمين عدد (7) هواتف وفوراً حضر (4) مواطنين حضر حضر من الذين تمت سرقة هواتفهم بواسطة المتهمين تم فتح بlagات في أحد أفراد القوة في يده البىرى وإصابة آخر بشق في يده البىرى وحاول أحدهم طعن الضابط قائد والسكنى معروضات كما تم فتح بlag تحت الماده (139) ق ج وبلاع آخر تحت الماده (142) ق ج توطئة البىرى تم القبض على المتهمين لتقديمهم للمحاكمة وإقتيادهما للقسم الشمالي

استطاعت قوات الطوف المشترك (2) حينها إضطر السائق لصد الموتر لإيقافهم وعند توقيفهم قاوم المتهمين عملية القبض وقاموا باخراج سكاكين وقام أحدهم بطعن المتهمين تم فتح بlagات في يده البىرى وإصابة آخر بشق في يده البىرى وحاول أحدهم طعن الضابط قائد والسكنى معروضات كما تم فتح بlag تحت الماده (139) ق ج وبلاع آخر تحت الماده (142) ق ج توطئة البىرى تم القبض على المتهمين لتقديمهم للمحاكمة

أمدرمان من إلقاء القبض على (2) من متادي جرائم النهب بالمواتر المتهمين عقب نهبهم موبايل من طالبة ومقاومة قوة الطوف بالسلاح الأبيض وتعود تفاصيل الضبطية أنه أثناء الارتكاز أمام الموقع شاهد أفراد قوة الطوف عناصر (9) طويلة) يقومون بسرقة موبايل من طالبة وقاموا بالفرار وقامت القوة بقيادة ضابط ضابط بطارتهم حتى واقتيادهما

## الجيش يسيطر على (أمبرو وكرنو وأبوقمرة) غرب الفاشر

أكَّد القائد بالقوة المشتركة العميد يزيد رشاش، أنَّ القوة تمكَّنت من هزيمة مليشيا الدعم السريع وطردها من مناطق أمبرو وكرنو وأبوقمرة، التي اجتاحتها في الأيام الماضية وقال لـ(التراسودان): إنَّ تلك المناطق كانت خالية من أي قوات مسلحة، وكانت مأهولة بسكان مدنين عزل، ودخلتها "المليشيا" بقصد قتل وترويع أهلها ونهب ممتلكاتهم وأشار إلى أنَّ المشتركة تصدت للقوات المعتمدة في عدة معارك قوية، واستطاعت هزيمتهم وطردهم من تلك المناطق بالكامل. وأكَّد أنَّ مناطق أمبرو وكرنو وأبوقمرة محربة بالكامل وخالية من مليشيا والمرتزقة وأعلنت مليشيا، الأربعاء 24 ديسمبر الجاري، السيطرة على منطقة محلية "أم برو" من جهة قاتل مصدر بالقوة المشتركة لـ(التراسودان)، أنَّ المشتركة أحقت هزيمة كبيرة بـالمليشيا، ودمرت عدداً من العربات القتالية مع عناصرها الحربي، وقتلت عدداً من عناصره وأكَّد المصدر موافلة القوة المشتركة والجيش المليشيا من الأرض التي سبَّط عليها وارتَّك فيها انتهاكات ضد المدنيين في شمال دارفور ولفت المصدر إلى أنَّ الطيران المُسِير التابع للجيش تعامل مع القوات المنسحبة "والحق بها خسائر كبيرة ونشر جنود من القوة المشتركة لحركات الكفاحسلح المتحالف مع الجيش السوداني، مقاطع فيديو تؤكِّد سيطرتهم على منطقة أمبرو صباح الثلاثاء.

## الإمارات تخضع للسعودية وتنهي وجودها العسكري في اليمن



وأضاف البيان أنه "نظراً للتطورات الأخيرة وما قد يترتب عليها من تداعيات على سلامه وفاعلية مهام مكافحة الإرهاب، فإن وزارة الدفاع تعلن إنهاء ما تبقى من فرق مكافحة الإرهاب في اليمن بموجب إرادتها، وبما يضمن سلامه عناصرها، وبالتنسيق مع الشركاء المعنيين".

وفي وقت سابق طالب رئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني رشاد العليمي كل القوات الإمارانية بالخروج من جميع الأراضي اليمنية خلال 24 ساعة، في حين شن تحالف دعم الشرعية الملكية حياله في اتخاذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة لواجهته وتحييده.

وفي ذات السياق زعمت وزارة الدفاع الإماراتية إن

القوات المسلحة الإماراتية أنهت وجودها العسكري الجنوبي، الذي يطالب بانفصال جنوب اليمن عن شماله، نفذت تحركات عسكرية مفاجئة أوائل ديسمبر الجاري، أعلنت على إثرها السيطرة على حضرموت والمهرة، قبل أن تؤكِّد رفضها دعوات محلية وإقليمية للانسحاب المعنيين".

أعلنت وزارة الدفاع الإماراتية إنهاء وجودها العسكري في اليمن بموجب إرادتها. وكانت السعودية قد نفذت ضربات جوية على سفن تحالف سفن محملة بالأسلحة والعربات الثقيلة من ميناء الفجيرة إلى ميناء المكلا دون الحصول على تصاريح رسمية من قيادة القوات المشتركة للتحالف، أكدت المملكة في هذا الإطار أنَّ أي مساس أو تهديد لأمنها الوطني هو خط أحمر لن تتردد المملكة حاله في اتخاذ كافة الخطوات والإجراءات اللازمة لواجهته وتحييده.

وفي ذات السياق زعمت وزارة الدفاع الإماراتية إن

الإمارات تعد بالغة الخطورة، ولا تنسجم مع الأسس التي قام عليها تحالف دعم الشرعية في اليمن، ولا تخدم جهوده في تحقيق أمن اليمن واستقراره.

وشهدت المملكة على أهمية استجابة الإمارات لطلب الجمهورية اليمنية بخروج قواتها العسكرية من اليمن خلال 24 ساعة، وإيقاف أي دعم عسكري

## المقاومة الشعبية في دارفور: المليشيا (صفت) المصايني بدم بارد (أحرقت) الجراح أحياء بالفاشر



قللت المقاومة الشعبية في شمال دارفور من زيارة البعثة الأممية إلى الفاشر وأكَّدت أنَّ الزيارة أتت متأخرة بعد طمس الأدلة بواسطة مليشيا الدعم السريع فضلاً عن اقتصار الزيارة على موقع حدتها المليشيا بحسب تأكيدات البعثة الأممية نفسها.

أصدرت المقاومة بياناً توضيحاً للرأي العام المحلي والدولي بشأن زيارة منسقة الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة، دينيس براون، إلى الفاشر ووصف المتحدث الرسمي باسم المقاومة أبو بكر أحمد إمام في بيان تلقته (أصوات سودانية) الزيارة بأنها جاءت في وقت متاخر مما يجعلها بلا معنى أو أثر حقيقي وأشار إلى أنَّ الزيارة اقتصرت على موقع محدود تم الاتفاق عليها مسبقاً مع المليشيا، مما حال دون الاطلاع على الصورة الكاملة للأوضاع الإنسانية والانتهاكات الحسيمة التي تشهدها المدينة. وأضاف أنَّ الزيارة لم تشمل مواقع حبوب تعكس حجم الجرائم والانتهاكات، مثل سجن شala ومستشفى الأطفال ومخيم زمز الذي تم تحويله إلى

الشؤون الإنسانية للأمم المتحدة أعربت عن قلقها من عدم رؤية جرحى في الفاشر، قائلة: "لم تر جرحى في المدينة، وهذا أمر يثير القلق". وأكَّدت أنَّ الجرحى الذين لم يتمكنوا من الفرار "تم تصفيهم بدم بارد" على زياراتها كشف حقيقة لا يمكن حجبها وأشار أبو بكر إلى أنَّ براون أقرت بأنَّ المدينة تحولت إلى (مدينة أشباح ومسرح جريمة)، وأنَّ السكان يعيشون في ظروف "مهينة وغير آمنة".

وأكَّد أنَّ "غياب الجرحى ليس لغزاً، بل نتيجة مباشرة لجرائم إبادة ممنهجة". ودعت المقاومة

## السودان ينشئ مطار جديد كلبا بالخرطوم

أعلنت لجنة تأهيل مطار الخرطوم في السودان الانتهاء من تطوير المطار، مشيرة إلى "طفرة في البنية التحتية" وإنشاء "مطار جديد كلبا" بصالات وصول ومغادرة تتبنى أعلى المعايير الدولية، وفي الإعلان السوداني وأكد مدير شركة مطارات السودان اللواء مبارك عثمان بشير أن المطارات بـ"جاهزاً فوراً" لاستقبال المواطنين العائدين، مشيراً إلى أن أعمال التأهيل استوفت كافة الشروط العالمية الخاصة بالمطارات رغم التحالف الباهظة في قطاع الطيران ونقول التقارير الإعلامية إنَّ هذا الإعلان يأتي ضمن مساعي عودة السودان إلى الحياة الطبيعية بالعاصمة، في وقت تهدف فيه الجهات المختصة إلى ضمان تدفق العائدين من النازحين بسبب الحرب بأمان وسلامة

## فجوة في الأدوية في الخرطوم.. وتحوطات صحيَّة كبيرة للحد من وباء قادم من إثيوبيا

أمن الأجتماع رقم 122 للوقاية ومكافحة الأوبئة بالصحة الاتحادية على إرسال (إي) وناقش الاجتماع موقف الورقة الدوائية الخاصة بالطوارئ لعدد عشرة ولايات بالسودان الذي فاق 70% في معظمها ما عدا ولاية الخرطوم 52%. وببحث الاجتماع الحوجة العاجلة لتدريب الكوادر الطبية العاملين في المراكز ومنافذ العبور على التشخيص والبروتوكول العلاجي وطرق الوقاية والتبيُّغ عن حالات حمى الماربوبغ الذي ينتشر الان في دولة إثيوبيا، بالإضافة إلى الفترة الحرجة بالولاية. وقال نائب مدير الإدارة الفاضل محمد إنَّ الإدارة تمكنت من الاستجابة للحالات الطارئة التي استمرار في متابعة حركة المسافرين القادمين من إثيوبيا وكل ما يتعلق بعمليات النزوح والأوبئة والفيضانات وأكَّد الاجتماع أنَّ الإجتماع وقف الولايات من مرض الكوليرا عدا شمال كردفان

قالت المنسقة المقيمة للشؤون الإنسانية في السودان، دينيس براون، إن فرق إغاثة دولية تمكنت من دخول مدينة الفاشر للمرة الأولى منذ سيطرة قوات الدعم السريع عليها

# Dennis في مسرح الجريمة



## افادات طارمة

### حياة بدائية

من تلقى داخل المدينة يعيشون في مخيمات بدائية الصنع وتفتقرون لابسط مقومات الحياة

### أفلام الرعب

المشهد في المدينة المنكوبة عكس حالة فراغ شبه كامل داخل المدينة تبدو كأفلام الرعب

### مبان مهجورة

موظفي الإغاثة وجدوا عدداً محدوداً من الأشخاص يحتمرون داخل مبان مهجورة

### سوق صغير

المدينة بدت شبه خالية من الأسكان تعتمد على سوق صغير يعرض كعوبات محدودة من الخضروات

### لأول مرة

فرق إغاثة دولية تمكنت من دخول مدينة الفاشر عاصمة شمال دارفور للمرة الأولى

### مدينة الاشباح

الزيارة التي نفذها موظفو الأمم المتحدة استمرت ساعات قليلة، وبدت خالية تقريباً من السكان

# 100

ألف شخص نزحوا من الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، في أكتوبر عام 2025

## عقب خروجه للعلن.

## ما تأثير الصراع السعودي - الإماراتي على السودان؟

المواجهة، من دون افتراض تصعيد وشيك، مشيرين إلى أنه لا توجد، حتى اللحظة، مؤشرات جدية على أن الإمارات العربية المتحدة ماضية نحو رفع مستوى الأزمة أو السعي إلى الرد على المملكة العربية السعودية بأساليب مباشرة أو غير مباشرة. كما أن حضور أبو ظبي في السودان، رغم كثافته، لا يمثل تهديداً مباشراً للأمن القومي أو الإقليمي السعودي، لكن مراقبون يرون أنه مع ذلك، يمكن تحويل هذه اللحظة إلى فرصة سياسية. فالسودان يعتبر ساحة تعانى من أنماط متعددة من التدخل الإماراتي غير كيانت مختلفة تهدد وحدة أراضيه، فادراً على تنسيق الجهود مع الرياض لكشف البنية الفعلية لهذه الخطط الخبيثة، وتعريتها سياسياً وإعلامياً، ثم الانتقال إلى صياغة استراتيجيات مواجهة أكثر شمولاً واتساعاً، وثقل الرياض سيحدث فرقاً جوهرياً.

**تحول دراماتيكي:** القصف السعودي على أسلحة إماراتية يراه أستاذ العلوم السياسية بالجامعات السودانية، دكتور الفاضل محمد محبوب تحولاً دراماتيكياً في المشهد الإقليمي ونقل الصراع السعودي - الإماراتي الخفي إلى العلن عبر الساحة اليمنية، ومع ذلك فإن دكتور الفاضل يتوقع أن تعمل أبو ظبي على خفض التوتر، لكنها لا ترى الدخول في مواجهة مباشرة مع المملكة، ولا يستبعد أن تسعى الإمارات للانتقام في وقت آخر ويرى دكتور الفاضل، أن التدخل الإماراتي المفجح في اليمن يعزز من السردية السعودية التي تتهم أبو ظبي بدعم مليشيا الدعم السريع، وتتوقع الفاضل، أن تسعى الإمارات خلال المرحلة المقبلة لخفض دعمها للدعم السريع لإبعاد الأعين عنها، لكنه توقع أن يعود الدعم الإماراتي لحميتي بشكل أعنف، إلا في حال صعدت السعودية ومصر من موقفهما في السودان.

**ترحيب وتحذير:** على وسائل التواصل الاجتماعي في المنطقة العربية، وجد القصف السعودي ترحيباً كبيراً فيما طال آخر، بقيادة حكام الإمارات للتدخل وإعادة دولتهم التي انحرفت وأصبحت مخلب قط في المنطقة، وفي السياق ذلك، قالت الصحفية المصرية البارزة، أمانى الطويل، إن اللعب في المنطقة بات على المكشوف، وأن القاسم سيع والمواجهات ستنتهي عسكرياً. وأضافت (التحالفات واضحة، نحن نواجه إسرائيل ومخططاتها التاريخية والإستراتيجية وللأسف توظف إسرائيل أبو ظبي التي تلعب في تقسيم الدول سعياً وراء ثلاثة أنواع من الموارد، المياه العذبة والمعادن والممرات البحرية وأوضحت الطويل أن التكلفة ستكون هائلة وأن الدولة الوطنية والمصالح الدولية والنخب العربية يقع عليها أدوار في هذه المرحلة في معارك الوعي والإدراك ومواجهة سردابات التضليل السياسي والإعلامي وختمت أمانى الطويل منشورها بالدعاء لحفظ وادي النيل، بما يشمل بالطبع مصر والسودان، والذين غير بعيدتين عما دار



مُعلن بقواعد القانون الدولي الإنساني، استراتيجياً، تسعى الرياض إلى كبح مسار الانفصال الجنوبي الذي يقوض وحدة اليمن ويعقد مسار التسوية مع الحوثيين، وإلى إضعاف الدعم الإماراتي للانتقالي من دون الذهاب إلى مواجهة مباشرة، مع تعزيز موقع الحكومة الشرعية

#### تأثيرات الحدث على السودان:

السودان بعيد نسبياً وفقاً لمراسلين، لكن يرى مراقبون أن هذه التطورات يمكن أن تفتح هامشاً لإعادة التفكير في مقاربات

قوات المجلس الانتقالي في الشرق اليمني، حيث تتقاطع الثروة النفطية مع المواجهة الاستراتيجية. تشكل حضرموت وحدها نحو 36% من مساحة اليمن، وتضم موانئ محورية مثل الملا والشحر، فضلاً عن حدود طويلة مع السعودية، مما يجعل أي اختلال فيها تهديداً مباشراً للأمن القومي

السعودي العمليات بحسب الوكالة تدرج عسكرياً ضمن الضربة الاستباقية، وكشفت عن تفوق جوي سعودي قائم على استخبارات دقيقة ورصد بحري متقدم، مع التزام



تقرير - الطيب عباس

فجر أمس، وفي أول مواجهة بين الرياض وأبوظبي، تقدّم الطيران الحربي التابع للتحالف العربي بقيادة المملكة العربية السعودية؛ ضربة عاجلة ومتقدمة استهدفت ميناء المكلا، عقب رصد دخول سفينتين قادمتين من ميناء الفجيرة في الإمارات من دون الحصول على تصاريح مسبقة من التحالف.

وأعلن الناطق باسم التحالف، أن السفينتين قاما بتعطيل أنشطة التتبع الخاصة بهما، وأنزلتا أسلحة وعربات قتالية داخل الميناء، في خرق واضح للإجراءات المعمول بها

وأوضح أن الشحنة العسكرية القادمة من الفجيرة كانت موجهة لدعم المجلس الانتقالي، في مسعى لتأجيج الصراع في حضرموت وأم المرات، مشيراً إلى أنه وبناءً على ذلك، جرى تنفيذ ضربة متقدمة استهدفت هذا الدعم العسكري الخارجي تحديداً، في رسالة تؤكد أن أي محاولة لدخول السلاح خارج الأطر المتفق عليها ستواجه بإجراءات مباشرة، حفاظاً على التوازنات الأمنية ومنع توسيع رقعة الصراع في اليمن

ويرى مراقبون أن إرسال الإمارات أسلحة إلى اليمن يمثل تصعيداً مباشراً يمسّ أمن السعودية الوطنية، لا سيما أن حضرموت وأم المرات ترتبطان بحدود بحرية مع المملكة تمتد لنحو سبعين (700) كيلومتر، مما يجعل أي تحرك عسكري فيهما ذات انعكاس قوي على العمق السعودي. كما يندرج هذا السلوك كذلك ضمن مخالفة واضحة لقرار مجلس الأمن رقم 2216، الذي يحظر دعم وتسليح الأطراف غير الشرعية، وفي الوقت نفسه، يشكل دعماً صريحاً للمجلس الانتقالي المتمزد، ومحاولة لفرض أمر واقع بالقوة في محافظتين طليت السعودية صراحةً من قوات الانتقالي مغادرتهما، إدراكاً لحساسية موقعهما وخطورة الرمز بهما في مسار صراع متوقع

وأوضحت وكالة الأنباء الفرنسية في تحليل على الخبر، أن الضربة السعودية تمثل تحولاً محسوباً من سياسة الاحتواء إلى الردع الانتقائي في المجال البحري، استهداف الدعم العسكري القائم من ميناء الفجيرة، من دون تصاريح، يحمل رسالة مباشرة للإمارات ويهدّ إلى منع تعزيز

## البَحْرُ الْأَحْمَرُ بُؤْرَةُ الْإِسْرَاطِعَةِ الْعَالَمِيَّةِ

## الأهمية الاستراتيجية للبحر الأحمر تكمن في أنه الشريان الحيوي للتجارة العالمية

أهم الأهداف الاستراتيجية  
للامارات التمدد في القرن الأفريقي  
وعينها على المنطقة الاقتصادية  
الخالصة في البحر الأحمر



هل ستقوم (أبو ظبي)  
باليكاله عن (تل أبيب) في  
تمرير سياساتها في الاستحواذ  
على ثروات البحر الأحمر؟

السد الإثيوبي دون تشاور أو تنسق مشترك مع دولتي المصب، بجانب قيامها بعقد اتفاق مع إقليم أرض الصومال الأنفصالى، للحصول على قاعدة عسكرية على البحر الأحمر العام الماضى، في خطوة تشير إلى عدم احترام سيادة دول الجوار على أراضيها، ومحاولات حكومة أديس أبابا الدائمة لتفصيق الخناق على مصر، أدركت الأخيرة كافة الدسائس الإثيوبيه - لهذا شرعت في اتخاذ خطوات مضادة للجيولو، دون وقوعها في هذا الخف الذي لم يقف وراءه إثيوبيا فحسب، بل هناك أطراف دولية وإقليمية أخرى شرّأى في أمد؛ تتحقق لصالحها، والسعى لاحصار الدولة المصرية وتهديد أمنها القومي، ويمكن إجمال ذلك على النحو الآتى - حصار إثيوبيا اقتصادياً وضمان ديمومة الدور المصري في إفريقيا - الجيولو دون وصول أديس أبابا للبحر الأحمر

تهدف المساعي الحثيثة التي تبذلها مصر، خاصة في الفترة الأخيرة إلى القضاء على محاولات إثيوبيا لخلق وجود بحري لها على البحر الأحمر، عبر دعم حلفاء إثريانجيين في الإقليم، وعدم السماح لإثيوبيا بالاس ختاماً؛ في ضوء المتغيرات الجيوسياسية المتتسارعة في القرن الأفريقي، تؤكد الاستراتيجية المصرية على ضرورة التوازن بين النفوذ الاقتصادي والسيادة الوطنية، وذلك عبر تعزيز الشركات الاستراتيجية مع دول القرن الأفريقي ودعم الأمان البحري في البحر الأحمر، فمصر لا تسعى فقط إلى تحجيم النفوذ الإثيوبي، وإنما تبني إطاراً متكاملاً يدعم التنسيق الإقليمي والتنمية المشتركة، مما يعزز من مكانتها كلاعب إقليميٍّ فاعل يحفظ مصالحها القومية ويحمي ممرات الملاحة الحيوية، وتعُد مبادرة السويس والبحر الأحمر نقطة محورية في هذه الاستراتيجية، إذ تعزز التنمية المستدامة والاقتصاد الأزرق، وتدعم الاستقرار السياسي والأمنى للمنطقة، مما يسهم في تحقيق أهداف مصر الاستراتيجية في القرن الأفريقي والبحر الأحمر بشكل عام

ويり مراقبون أن الاستراتيجية المصرية لامن البحر الأحمر بسبب المتغيرات التي حدثت نتيجة ما يجري في الصومال والسودان وانها تسعى لإعادة الحياة الى لفكرة ان تكون هناك قوة لحماية امن البحر الأحمر والتي يتقدير ان حولها قائماً (لماذا ماتت الفكرة) ويتقدري ان التحركات الاماراتية والتي تتحرك بالوكاله عن اسرائيل باعتبارها واحدة من دول البحر الاحمر يعطي مؤشرات قوية ان استثماراتها على البحر الاحمر التي تخطط لانشائها (الوائى البحرية) ومثالها ابو عمامة علي الشواطئ السودانية كلها تفسر ان حرب السودان الماثله لها ابعادها الإقليمية والدولية ولصلحة اسرائيل ومن لا يصدق فليقرأ بعضاً من الاستراتيجية الصهيونية في البحر الأحمر والتي حاولت من اطلاق فراعة الفرسنة الصومالية منذ بداية عقد التسعينات من القرن الماضي ما هي إلا تغطية لما تخطط له

لوجستية متكاملة تضمن استقرار حركة التجارة العالمية، وتحمي المصالح القومية المصرية: أولاً- التحركات المصرية في القرن الأفريقي: إريتريا: تحظى العلاقات المصرية الإريترية بحفاوة بالغة وتقاوم عزّته التحديات التي تشهدها منطقة القرن الأفريقي، بما استوجب تنسقاً مشتركاً لضمان أمن الملاحة في البحر الأحمر، ومن هذا المنطلق، استقبل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي نظيره الإريتري أسياس أفورقي، 29 أكتوبر الماضي، وأكد السيسى على دعم مصر الثابت لسيادة إريتريا وسلامة أراضيها، وشدد الجانبان على أهمية التنسيق المشترك لتحقيق الاستقرار في منطقة القرن الأفريقي وتعزيز الأمن في البحر الأحمر، خاصة في مضيق باب المندب، كما ناقشا مستجدات الأوضاع الإقليمية، وبالخصوص في الصومال والسودان، وأكدا على دعم مؤسسات الدولة الوطنية ورفض إنشاء كيانات موالية في السودان.

جيوبوتي: في أبريل 2025، استقبلت العاصمة جيوبوتي الرئيس السيسى، حيث تم اتفاق على تنفيذ مشروعاً على الأرضية الجيوبوتية، تشمل قيام مصر بتوسيع محطة طاقة الرياح، وإنشاء محطة للطاقة الشمسية في ميناء دورالى، وتوسيعة ميناء الحاويات في ميناء دورالى، الذي يُعد ملتقى بحرياً حيوياً لإثيوبيا على البحر الأحمر، وتعتبر هذه الخطوة ذاتُّ بعدٍ استراتيجيٍّ مهمٍ من الناحية الاقتصادية والسياسية؛ حيث تستهدف الحدّ من قدرة إثيوبيا على التجارة عبر البحر، مما يضع ضغطاً اقتصادياً مباشراً وغير مباشر على أديس أبابا ضربةً استراتيجيةً لإثيوبيا، خاصةً في ظلّ الخلافات المستمرة حول السد الإثيوبي، نظراً لأنّ أديس أبابا تعتمد عليه بشكل كبير في نقل حوالي 95% من تجارة إثيوبيا الخارجية، وتعكس هذه الخطوة مدى الاهتمام بحماية الأمن القومي وتأمين الملاحة البحرية في البحر الأحمر، بالإضافة إلى تأمين ممرات الشحن العالمية وقرب الميناء من مضيق باب المندب

من الناحية القانونية، يتيح القانون الدولي للدول أن تتعاون في إدارة وتشغيل الموانئ، بما في ذلك تأجير موانئ لدول أخرى مع بقاء السيادة للدولة المالكة. تأكيداً على محورية الدور المصري في محيط القرن الأفريقي والبحر الأحمر والسيسي لتأمين والحفاظ على أمن وسلامة هذه المنطقة، أعلن وزير الخارجية والهجرة وشونون المصريين بالخارج بدر عبد العاطي، 18 أكتوبر 2025، خلال النسخة الخامسة من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة عن إطلاق "مبادرة السويس والبحر الأحمر للتنمية الاقتصادية والبحرية"، والتي تُعد بمثابة خطة استراتيجية شاملة تستهدف تعزيز التكامل الاقتصادي والتنمية البحرية بين الدول المطلة على البحر الأحمر

ثالثاً - دلائل التحركات المصرية في المنطقة: استناداً إلى دائرة الخروقات الإثيوبية لامن المنطقة وعروفها عن الانصياع لمبادئ القانون الدولي أو حتى الإنسانية التي تراعي شواغل دول الجوار، والتي تمثلت في تأسيس وتشغيل

تقرير - د.إبراهيم حسن ذو النون

واحدة من أهم ما افرزته حرب السودان الماثلة أن وقوع السودان في قلب الاستراتيجيات العالمية المتصارعة قد كشف بجلاء ووضوح أن دولة الإمارات العربية المتحدة حين وضعت استراتيجيةيتها الخاصة بالتمدد في إفريقيا جنوب الصحراء لاسيما في منطقة القرن الأفريقي اعتبرت السودان هو المعادل الأهم في تلك الاستراتيجية إلا أنها وهي تضم تلك الاستراتيجية لا تلتقي مع الشعارات التي يطرحها النظام الحاكم في الخرطوم وقوتها والتي لها منطلقات تنتهي ملهم الإسلام السياسي والذي ذاع صيته مع نهاية الألفية السابقة وقد حاولت ابوظبي ترويض نظام الخرطوم بتقديم بعض المحفزات المليارية الدولية لانتداب الاقتصاد السوداني الذي زاد تصدعاته بعد انفصال الجنوب في دولة مستقلة وقد انتهت الإمارات تلك الآثار الاقتصادية والسياسية فعملت على تحريك مجموعات سياسية من هنا وهناك لتشكل بعد أشهر وسنوات ثورة شعبية ضد النظام القائم القائم بقتل العلن في نهايات ديسمبر 2018م لستكمال الحلقات في 11أبريل 2019م وبعدها بدأت مرحلة وصول الإمارات التي لا يحتاج لكثير تفصيل

### البحر الأحمر والسودان

وإليارات: بقراءة متأنية لتطورات ما جرى ويجري في السودان خاصة بعد الحرب الماثلة اي مرحلة 15 أبريل 2023م نلاحظ بوضوح ان السودان والبحر الأحمر يمثلان مثلازمه لاستراتيجية الإمارانية والتي تقوم على تعزيز النفوذ الاقتصادي والأتمني عبر الاستثمار في الوانى والمناطق الزراعية خاصة ان موقع السودان الاستراتيجي على سلسلة البحر الأحمر يمكن ان يكون معبراً وضمان ممرات ملاحة آمنة، مما يخدم مصالحها الاقتصادية والأمنية في منطقة حيوية للبحر الأحمر وللسودان قد جعل من البحر الأحمر والسودان بؤرة للتصاميم الاستراتيجية مما يجعلهما (السودان والبحر الأحمر) مسرحاً لتلك التصاميم.. فالبحر الأحمر الذي يمتلك فيه السودان ساحل بطول 780 كيلو متر أي ما يعادل 580 ميلًا حيث يمثل هذا الساحل أهمية استراتيجية للسودان ولبعض دول الجوار والسوداني لجمهورية تشارد وإثيوبيا وجنوب السودان وهي كلها دول حبيسة أفضل منفذ لها البحر الأحمر ومن هنا يمثل البحر الأحمر وفقاً لاستراتيجية دولة الإمارات أهمية قصوى لها.. فهذه الدول الثلاث لها علاقات مميزة مع دول الإمارات العربية المتحدة وهذه العلاقة المتبعة مكنتها ومن خلال الحرب الماثلة أن تغير حدودها الكبيرة مع السودان لصالحة دعم ورعاية قوات الدعم السريع المتبردة والتي تخوض حربها بالوكاله عن ابوظبي فاستطاعت عن طريق هذه الدول تقديم الدعم اللازم للتمرد حيث كانت معبراً لتمرير الأسلحة والذخائر والمسيرات والمرتزقة على النحو الذي شهدته العالم طوال فترة الحرب

### البحر الأحمر.. السودان

ومصر والإمارات: كانت الرؤية الاستراتيجية المصرية وإلى وقت قريب تقوم على أن أمن البحر الأحمر يمثل أهمية قصوى ويتذكر دورها المحوري في الآتي - تطوير البنية التحتية لموانئها (مثل الحمراء) ومناطق تخزين الطاقة لتصبح مركزاً إقليمياً يخدم حركة التجارة العالمية، مع شراكات مع الإمارات والسودان - تعزيز قدرات مصر اللوجستية لرفع كفاءة الإمدادات وزيادة القدرة التنافسية في تصدير واستيراد الطاقة - الشركات الإقليمية: الاستفادة من تجارة دول الخليج، خاصة الإمارات، في منظومة الدفاع والإذار المبكر للتوفيق التقنيات وتعزيز القدرات (رادارات، مضادات مسيرات) - تكامل المعلومات والتحالفات بين دول المنطقة لتعزيز الأمن، مواجهة التحديات الأمنية: التعاون مع المنظمات الدولية (مثل الإنتربول) لتعزيز السلام البحريية ومحاربة الجريمة البحرية - تطوير قدرات الإنذار المبكر والرصد لمواجهة

## صراع النفوذ في القرن الأفريقي..

## الانعكاسات السالبة على الإقليم

السعودية حيث سيؤدي الوجود الإسرائيلي في أرض الصومال وميناء بربرة لزيادة الإضطراب وزعزعة الأمن في منطقة البحر الأحمر والتي كانت مستقرة لحد كبير، وأي إضطراب في منطقة البحر الأحمر سيؤدي بالطبع إلى تجفيف التجارة الدولية العابرة عبره وعبر مينائي جدة وبورتسودان والسويس، وقد أدى هجمات جماعة الحوثي لبعض السفن، في العام الماضي، إلى إحداث أضرار إقتصادية كبيرة على حجم التجارة العالمية باعتبار أن هذا الممر الذي يربط القارات الثلاث الآسيوية والإفريقية والأوروبية هو الأقصر للسوق الأوروبية ومن المعلوم أن الطريق عبر قناة السويس يقلل من مسار حركة السفن الناقلة للتجارة العالمية بما يقارب الخمسة عشر يوماً إذا ما استغلت حركة الملاحة التجارية الإتفاق عبر القارة الأفريقية عبر رأس الرجاء الصالح وتشير بعض التقارير أن نقص واردات قناة السويس جراء إضطراب الأمان في باب المندب قد وصل لما يقارب الخمسة مليارات دولار سنوياً، كما أن حالة عدم الأمان والإستقرار في التجارة الدولية عبر الممرات المائية في المنطقة وتزايد عمليات القرصنة البحرية أدى لزيادة أسعار التأمين البحري على البضائع كما أعلنته شركات النقل البحري العالمية (ميرسك) (هاباج لويد)

**العمل المطلوب من دول الإقليم:**  
\* بالرغم من الرفض الدولي والإقليمي المتعاطف مع الصومال والداعي لوحدته وسلامة أراضيه ورفض محاولات إضعافه وتقسيمه من قبل الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والجامعة العربية والإتحاد الإفريقي ومنظمة التعاون الإسلامي، إلا أن المطلوب من الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر العاجل والإسراع بأحياء فكرة مجلس منظمة الدول العربية والأفريقية المشاطئة للبحر الأحمر والذي أحيى مياثقها من قبل الدعوة الطارئة للقمة للإنعقاد بهدف تدشين المنظمة وذلك للاتفاق حول السياسات والمواثيق والاتفاقات المشتركة التي تحمي البحر الأحمر من الإستهداف والإختراق والسيطرة عليه من دول خارج الإقليم تحاول أن تفرض سيطرتها بالإستحواذ على الموارد والممرات البحرية دون وجه حق. إن إنعقاد هذه القمة فهو مطلب إستراتيجي تفرضه التحديات المتعاظمة والتي تستهدف زعزعة أمن واستقرار البحر الأحمر، وينبغي النظر لما وراء الخطوة الإسرائيلية من اعتراف بما يسمى جمهورية أرض الصومال ليس باعتبارها خطوة معزولة وإنما كواحدة من سلسلة السيناريوهات في إطار الصراع الجيوسياسي وخطط تقسيم العالم العربي من الصومال، واليمن، والسودان ولبيبا بهدف التغيير الديمغرافي وبناء موازين القوى والتحالفات الجديدة الأمر الذي يتطلب تنامي الوعي لحماية ثوابت الأمن القومي العربي، وحماية المصالح الإستراتيجية الكبرى في تحقيق الأمان والوحدة والإستقرار لبلداننا وشعوبنا



**الوجود الإسرائيلي في (أرض الصومال) سيؤدي لزيادة الإضطراب وزعزعة الأمن في منطقة البحر الأحمر**

**اعتراف إسرائيل بـ(أرض الصومال) كدولة يهدد أمن الإقليم لما يمثله من إنتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي**

طويلة من العلاقات السرية في منطقة القرن الإفريقي ووجودها السري والعلني في المنطقة وعدم الإستقرار، حيث يتوقع أن تؤدي الخطوة الإستفزازية إلى نشاط تنظيم الدولة وحركة الشباب الإسلامي النشطة في الصومال من مقاومة الوجود الإسرائيلي والتوقعات كذلك بزيادة إستهداف حركة التجارة في ميناء بربرة والقرصنة البحرية، ولا شك أن الخطوة كذلك ستؤدي لزيادة إستهداف جماعة الحوثي للوجود الإسرائيلي في منطقة القرن الإفريقي، والذي لن تسمح به والقرب من مجالها الحيوى، وللخطوة كذلك إنتهاك إسرائيل في منطقة هامة ومفصلية بإنشاء قواعد عسكرية مطلة على خليج عدن وباب المندب والسيطرة على الممر المائي في البحر

## أنس الطيب الجيلاني

\* أدى إعلان إسرائيل بالإعتراف بدولة ما يسمى (بأرض الصومال) كدولة ذات سيادة في يوم الجمعة 26 ديسمبر 2025م إلى ردود فعل متسرعة من دول العالم والإقليم وذلك لما يمثله هذا الإعتراف من تطورات خطيرة تهدد أمن الإقليم وما يمثله من إنتهاك صارخ لمبادئ القانون الدولي ومبادئ الأمم المتحدة وما يسببه من تقويض لأسس السلام والأمن الدوليين ويسهم في زعزعة الأمن والاستقرار بالبحر الأحمر والقرن الأفريقي وخليج عدن، كما ويزيد من شبح الحروب والعنف وعدم الإستقرار في المنطقة المليئة منذ عقود، ويعرف القرن الأفريقي جغرافياً بأنه المنطقة الواقعة جنوب البحر الأحمر والمنتهي الذي يشبه القرن داخل المحيط الهندي وتطل على ثلاث ممرات مائية حيوية وهي المحيط الهندي وخليج عدن وباب المندب والبحر الأحمر وتوسيع مفهوم القرن الأفريقي سياسياً ليشمل إلى جانب الصومال وجيبوتي وأريتريا السودان وإثيوبيا وكينيا وجنوب السودان وأوغندا

\* أما جمهورية أرض الصومال أو ما يعرف بصومالي لاند فقد نشأت تاريخياً نتيجة الحروب الأهلية المتطاولة والتحالفات بين القبائل الصومالية عقب سقوط نظام الرئيس سيد بري، وقد عانى الإقليم الشمالي للصومال من تهميش متعمد من حكومات الجنوب المتغيرة على الحكم في مديريو مما أدى لتنامي النزرة الإنفصالية والتي توجت في عام 1991م بإعلان ما يسمى بجمهورية أرض الصومال من قبل الحركة الوطنية الصومالية، وهو الإقليم الذي يعرف تاريخياً بالصومال البريطاني، حيث كان مستعمراً من بريطانيا، غير أن جمهورية أرض الصومال لم تحظ بأي إعتراف دولي أو إقليمي منذ ذلك الحين، بالرغم من عدم الإعتراف الدولي بصومالي لاند إلا أن إثيوبيا، وباعتبارها دولة حبيسة.

\* ونتيجة لإحتياجها لمنفذ بحري وخاصة عقب التوترات مع أريتريا وفقدانها لميناء مصوع وذكك التوترات مع جارتها الشمالية جيبوتي وإرتفاع تكاليف النقل، بدأت الخطوط الجوية والخاصة رحلات إلى هرقيسيا عاصمة أرض الصومال، كما بدأت السفن التجارية الإثيوبية تنشط على ميناء بربرة والذي يقع في شمال الصومال وداخل أراضي صومالي لاند وتم خطوط السكك الحديدية، ولعل الموقع الهام والإستراتيجي لمنطقة القرن الإفريقي قد زادت من حدة السباق على توسيع النفوذ السياسي والتأثير الأمني والإقتصادي، لذلك عمدت العديد من الدول للسيطرة على الموارد المطلة على البحار والمحيطات ضمن خطتها الإستراتيجية لزيادة نفوذها العالمي.

\* الخطوة الإسرائيلية الأخيرة بإعترافها بجمهورية أرض الصومال هي نتاج سلسلة



وعود غير قابلة للتحقق.. وهو ما يضر بالسمعة أكثر مما يفيد. أما حين يأتي التسويق بعد مرحلة إعداد عميقة.. فإنه يكون أكثر هدوءاً.. وأكثر مصداقية.. وأقل كلفة.. لأنَّه يعتمد على محتوى جاهز.. ورؤية واضحة لا على ارتجال سياسي أو إعلامي.. الدول التي تنجح في جذب الاستثمار بعد الأزمات هي التي استثمرت وقت الأزمات في التحضير الذكي.. \* السودان في هذه اللحظة يملك فرصة نادرة لإعادة ترتيب ملفه الاستثماري من الأساس بعيداً عن الضغوط وبمنهجية مهنية.

\* وحين يتحسن الطرف  
ستكون في مقدمة الدول  
والمؤسسات التي أعدت ملفاتها  
مبقاً. ستكون الأسرع في  
التحرك.. والأكثر قدرة على فرض  
شروط متوازنة وفرص جاذبة.  
\* نعم الزمن الراهن هو ساحة  
إعداد بامتياز.. ومن يحسن  
استغلال هذه المرحلة فكريًا  
ومؤسسيًا.. سيكون في موقع  
متقدم عندما تتحول التحديات إلى  
أفعال.. فهلا فعلنا

الاستراتيجي  
\* خلص من كل ذلك  
و بتحليل مرکز، في أننا  
 أمام ثلاثة محاور إقليمية  
 محتملة، وفاعل دولي يدير  
 التوازن: محور تفكك وإدارة  
 الفوضى (الإمارات - إسرائيل -  
 الوكالاء) محور حماية الدولة  
 والممرات (السعودية - مصر  
 - السودان - إرتريا). محور  
 الموازنة وكبح الاحتكار تركيا  
 - مصر - السودان - قطر)..  
 والولايات المتحدة ليست في  
 أحدها بالكامل، لكنها تملك  
 حق الفيتو على انفلات أي

\* إذا كان البحر الأحمر هو محور الصراع، فإن السودان ليس تفصيلاً على هامشه، بل مركز ثقل "جغرافياً وموانئً" وعمقاً. ومن ثم فإن معركة السودان ليست فقط معركة قتال و عمليات عسكرية، بل معركة شكل الدولة؛ دولة متماشكة قادرة على حماية مفاتيحها، أم كيان هشٌ تتنازعه المحاور و تتعامل معه القوى بقاعدة تقاسم النفوذ

\* وفي لحظة نمو الأحلاف والمحاور، يصبح معيار النجاة واحداً، وهو أن

تستعيد الدولة وتدلها الصلب  
وحدها، مؤسساتها،  
حيثها، اقتصادها السيادي،  
لأن من دون ذلك يتحول البحر  
الأحمر من فرصة تاريخية  
إلى فخ استراتيجي  
\* إن ما شهدناه ليس  
صراعاً بين دول، بل صراعاً  
بين نمودجين؛ نمودج  
الدولة القوية التي تحمي  
المري البحري المهم وتحافظ  
على مصالحها وآمنها  
القومي، ونمودج الكيان  
الوظيفي الذي يدار لخدمة  
محور. وبالبحر الأحمر، في  
هذه اللحظة التاريخية، لا  
يتحمل إلا واحداً منهما. إن  
مستقبل البحر الأحمر قد  
لا ترسم فيه خرائط النفوذ  
بالأخبار والأقلام والاتفاقيات  
وحدها، بل بقدرة هذه الدول  
على البقاء دولاً، وامتلاك  
الإرادة لفرض رؤاها وحماية  
سيادتها

## الاستعداد لمرحلة ما بعد الأزمة.. التحضير للاستثمار



د. عثمان حامد

\* اللحظة الحالية في السودان ليست مواتية لتكوين منصة نشطة لجذب الاستثمارات واسعة النطاق.. لكنها تصلح تماماً وربما على نحو غير مسبوق لتكوين زمن الإعداد الحاد.

\*ففي الاقتصادات التي تمر بأزمات عميقة.. يكون الاستثمار الفعلي مؤجلاً بحكم الواقع.. بينما يكون العمل التحضيري هو المجال الوحيد الذي يمكن التحكم فيه بعقلانية.

\* إعداد ملفات الفرص الاستثمارية وصياغة الرؤى القطاعية.. وبناء الأطر المفاهيمية للإصلاح.. كلها أنشطة لا تتنظر الاستقرار الكامل.. فقط تتطلب هدوء التفكير أكثر من هدوء

المشهد \* إن إعداد ملفات الفرص الاستثمارية في هذه المرحلة لا يعد ترقى فكريًا ولا نشاطًا تسوقيًا بالمعنى الضيق.. إنما هو عملية تأسيس للثقة المستقبلية.. فالمستثمر الجاد لا يتأثر بالخطاب.. بقدر تأثره بالملفات المهنية التي تظهر فيهما دقيقاً للسوق.. وللمخاطر..

## بالواضحة



## فتح الرحمن النحاس

## الحكومة القومية في الخرطوم.. يا كامل أشعل المساحة بالحيوية

\* عودة أبناء وبنات السودان لوطنهم من بلاد اللجوء، تمثل (الهزلية الأكبر) لمؤامرة الحرب والضربة (الساحقة) لصناعها، فقد كانت خطة (تفريغ) السودان من شعبه هي (البند الأهم) في أجذدة الحرب، وكان (القتل) العشوائي والتدمير المنهج لكل بنيات الدولة والنهب وبقية سلسلة (الجرائم الفدراة) التي ارتكبها مليشيا التمرد، عوامل مساعدة (التسريع) عملية التفريغ.. لكن إرادة الله ورحمته بهذه الأمة أيقظت في الشعب والجيش (روح المقاومة)، فكان ذلك (المشهد التاريخي) الذي جسد التلاحم بين الشعب والجيش، ومنه تولدت تلك التضحيات العظيمة بالدماء والأرواح وكانت تلك الحرفيية الفتايلية (الفذة) للجيش، شكلت كلها (الإرادة القومية الصلبة) التي (نازلت وهزمت) التمرد وسقته كؤوس (الموت) في كل مكان دنسه (أقدامه الراجفة).. ومن تحت الركام والأوجاع عادت الخرطوم لتأخذ موقعها في خارطة الوطن (رائدة وشامة) بين مدن السودان (عنواناً) للصبر والثبات والجسارة.. فما عاد هنالك مكان (للخوف) ولا للأحزان، ولا شيء يمنع السودانيين في بلاد اللجوء من (العودة) لبلدهم.. فاستمرار اللجوء أشبه (بالقتل العمد) للوطن

\* أما مثيري الإحباطات وبث الخوف في أوساط السودانيين في الخارج، فعليهم أن يكفوا عن هذا (الهراء) فالمراكب ماضية في الرسو على (شواطئ الأمان)، والحياة في المدن (أسقطت) مشروع التجريف (الإستعماري) وما بقي من تمرد في بعضها فمحسراه الهلاك والقبور وجهنم بحول الله.. ويبقى أن يؤدي كل منا (ضريبة الوطن) باستئناف الإنماء الحقيقي في دوائلنا والعمل على (نصح وتشجيع) قيادة الدولة في (السيادي والحكومة) في أداء مهامها العظيمة، فلسنا في حاجة في هذا (الطرف الوطني) لتبني (الهمم) والتشكيل في أداء الحكومة، واستعجال النتائج والبلد ماتزال تتداوي من جروح الحرب سينكت ونكتب.

للثورة  
للوطن

م. صلاح غريبة

إذاعة وادي النيل.. شعرة  
معاوية التي لا تقطع

\* في عالم تتقاذفه أمواج السياسة المقلبة، وتبدل فيه التحالفات بين ليلة وضحاها، تبرز إذاعة وادي النيل كصخرة عاتية تتحطم عليها كل محاولات الفرق، وكجسر حضاري يربط بين ضفتي النيل بمودة لم ينل منها الزمن. هي ليست مجرد ترددات صوتية تمر عبر الأنثير، بل هي نبض هي يبرهن يومياً أن ما يجمع القاهرة بالخرطوم أعمق بكثير من المصالح الآنية

\* منذ انطلاقها في يناير 1984، وريثة لـ(ركن السودان)، لم تكن الإذاعة وسيلة إعلامية تقليدية، بل كانت استجابةً واعية لضرورة وجود صوت مشترك. واليوم، ونحن في عام 2025، تكتسب هذه الإذاعة أهمية مضاعفة؛ فهي المؤسسة التي تعمل وفق ترموتر حساس كما وصفتها د. رباب طه، تتبع عن القضايا الشائكة لتركز على المشترك الإنساني إنها الإذاعة التي تدار برأوية سودانية من قلب ماسبيرو، لتحقق توازناً فريداً في المحتوى 50% مصري و50% سوداني، محققة بذلك معادلة التكامل الحقيقي

\* لقد أثبتت إذاعة وادي النيل أنها «شعرة معاوية» التي تمنع انقطاع الوصال حتى في أصعب الظروف. في بينما قد تتوتر العلاقات الرسمية أحياناً، تظل الإذاعة منصة للحوار بين المثقفين والفنانين، ومساحة لعكس التراث والحضارة النوبية المشتركة التي تُعد «هوية واحدة في دولتين». وفي ظل الأزمات الراهنة في السودان، لم تخلل الإذاعة عن دورها، بل كانت صوتاً للمواطن، ونافذة تنقل الحقيقة وتؤكد على الروابط الأخوية المتينة

\* رغم هذا التاريخ الحافل، تواجه الإذاعة تحديات لا يمكن غض الطرف عنها إذا أردنا لها الاستمرار بريادتها ومنها البنية التحتية، فمن غير المقبول أن تتخلل إذاعة بهذا الحجم محصورة في الموجة المتوسطة؛ التحول إلى نظام FM داخل السودان ومصر أصبح ضرورة قصوى للوصول إلى جيل الشباب. ثم كانت الرقمنة، فالخطوات الحالية لإنشاء مكتبة صوتية وصفحة إنترنت هي بداية جيدة، لكنها تتطلب تسييرًا مواكبة سطوة الفضائيات ومنصات التواصل الاجتماعي، ثم كان موضوع التمويل والبيروقراطية، وتحتاج الإذاعة إلى فك قيود البيروقراطية وتوفير تمويل مستدام يضمن تطوير الكوادر الفنية والبرامجية

\* إن إذاعة وادي النيل هي «الأمانة الإعلامية» التي يجب الحفاظ عليها وتطويرها. هي الصوت الذي يقول للعالم إن النيل لا يجري باماء فقط، بل يجري بالتاريخ، والثقافة، والمصير الواحد. إن دعم هذه الإذاعة هو دعم لاستقرار المنطقة وتعزيز لروح الوحدة بين شعوبين يجمعهما شريان واحد

داخل الحركة.

\* خلال تلك الأيام كنت أكتب في صحيفة (الوطن) الغراء إبان رئاسة صاحبها ومؤسسها الاستاذ سيد أحمد خليفة رحمة الله - لتحريرها، وكان يرى في شخصي ما لا أراه، ويصر على أن أتفقر تماماً للعمل الصحفي بعيداً عن العمل الخاص، والتعاون مع الإذاعة والتلفزيون، وقد نجح في إقناعي بذلك إلى حد بعيد، حتى أنه قدم إسمي نائباً لرئيس تحرير الصحيفة، إلى مجلس الصحافة والمطبوعات الذي وافق على ذلك في أول اجتماع له، وكانت المفاصلة بين الإسلاميين هي حديث الناس الذي يشغل من بالداخل ومن هم بالخارج.

\* مناسبة خاصة جمعت بيني وبين الرئيس السابق عمر حسن البشير، في مقر إقامته بالقيادة العامة، ومتناصبة كانت إجتماعية خاصة، ترافقت إليها مع صديقي الدكتور معز حسن يحيى الله - وقد كانت تلك هي بخت وعندما إلتقيت بالسيد الرئيس السابق، وتابلت معه التحية والسلام، سالته (عن الحاصل) وذكرت له أن أقاويل كثيرة يرددوها الناس، والحقيقة لا تبدو واضحة.

\* هنا أمسك الرئيس السابق البشير بيدي، و كنت على يمينه والدكتور معز حسن بخيت على يساره وقال لي: (ما تسمع على ما يحدث، وأكترت وقتها من شباب الحركة الإسلامية والحاصل شنو).. وتحركنا بعيداً عن حلقات التجمع داخل حديقة المقر، لاستمع لما يقله لي أحد الموقف إلا الشيخ الأستاذ إبراهيم السنوسي وعدد من شباب الحركة الإسلامية والقصر عن مراكز إتخاذ القرار، كان الصراع ذكيًا، مثل صراع لاعبي الشطرنج .. لكن اللعبة إنتهت بـ(كشن ملك).. عندما تم حصار الشيخ الترابي - رحمة الله - في مربع أحبط بالطابية والرخ وكثير من الجند تحت سمع وبصر الوزير.

بعد..  
٩.. مسافة

مصطفى ابو العزائم

\* أقام قليلة تناولت ذكري أكبر مفاصلة في تاريخ الإسلاميين بالسودان، وبعضاً منها إسترسل في الكتابة عن تلك التجربة التي كانت أن تعصف بحكم الإسلاميين تماماً في الرابع من رمضان، الذي وافق الثاني عشر من ديسمبر 1999م، أي قبل أكثر من ربع قرن، وقد كان الخلاف بين القصر والمنشية، حاداً ولا تعرف تفاصيله إلا قلة في ذلك الوقت.

\* وقد تكشفت معلومات أخرى لاحقاً، خاصة وأن الذين يلمون بكل التفاصيل قلة قليلة، بعضهم قضى نحبه ومنهم من ينتظر. لا أزعم أنني كنت قريباً من تفاصيل الحدث الخطير، فالذى أعلمته أن التفاصيل لدى قلة قليلة كما أشرنا لذلك من قبل، كما أن مفاتيح الأحداث كانت في أيدي مجموعة عملت على إقصاء الشيخ الترابي رحمة الله - وثبتت قواعد حكم

\* بعض المقربين من الرئيس البشير صدموا من قرارات الرابع من رمضان، بل أن أحدهم - وهو في ذمة الله الآن - إحتاج على ذلك بالصوت العالى وقال في حضرة كثيرين، إنه لن يقبل بذلك ولن يسمح بإبعاد الشيخ، وكان في قمة الإنفعال والصدمة، حتى أن أحدهم قال لي إن الرئيس السابق عمر البشير، أعزز لأحد المقربين له، وهو الفريق عبد الرحمن محمد حسين مساندته للشيخ الترابي إنطلاقاً من علاقتهما التاريخية، ووفائه حتى ولو إضطر إلى اعتقاله.

\* أحد الزملاء كان يعمل في المملكة المتحدة، وجاء إلى الخرطوم في تلك الأيام وسجل لي زيارة في مكتبي الخاص، وكان منفعلاً، ولا يخفى ميله لمعسكر الشيخ والمنشية، ولم يجد مني تجاوباً وإنفعالاً يتنماشى مع توجهاته، غضب وقال لي: إنني حددت موقفى بمساندة القوة ذات الشوكة، وشرحت له موقفى وقتلت إنه لا

\* أحيا البعض الآن ما سبق أن تردد من أن المفاصلة لم تكن أكثر من مجرد تمثيلية، وقد تردد ذلك خلال الأسبوع الماضي في مناسبة إجتماعية بالقاهرة،

## في ذكرى مفاصلة الإسلاميين

ظهر فيها الفريق قوش ضمن على السلطة، فالذى يهمني كان هو إستقرار الوطن، ووحدة المفاصلة كانت ضرورية لتنقله (الإنقاذ) إلى فصل جديد من فصول الحكم، يزيدها تحكيناً، ويفتح الباب أمام آخرين كانوا يرون في وجود الشيخ الترابي - رحمة الله - عائقاً أمام إنخراطهم في النظام ومصالحتهم له

\* بعض المقربين من الرئيس البشير ومن بين تلك المجموعة سعاده الأمين والأيسر في الجيش، العميد وقتها بكري حسن صالح وعبد الرحيم محمد

حسين مع مواقف مشهودة لعدد من قيادات جهاز الأمن والمخابرات في مقدمتها صالح المعروف (صلاح قوش).

\* وقد ذكر لي أحد أقرب المقربين للرئيس السابق البشير أنه ورغم التباين والإختلافات والخلافات اللاحقة التي ضربت علاقة الرئيس السابق البشير بأقرب مساعديه ومستشاريه الأمينين، وهو الفريق أول مهندس صلاح قوش، إلا أن البشير كان يحتفظ له بود خاص، ويقدره تقديراً يليق بما قدمه له شخصياً، وللتنظيم بصفة خاصة.

\* أحيا البعض الآن ما سبق أن تردد من أن المفاصلة لم تكن أكثر من مجرد تمثيلية، وقد تردد ذلك خلال الأسبوع الماضي في مناسبة إجتماعية بالقاهرة،

خارجها وضيّط 13 معبر حول العاصمة وإنشار الارتكازات للتأمين المطلوب. كلها أعمال تبدو ضرورية.

\* لقد أغلقت اللجنة التكايا التي ما عادت مهمة الآن كما كانت أيام الاحتلال واستبدلتها بالعون المباشر للمحتاجين وقد سبق أن كتبنا في هذا الأمر وقد فعلت اللجنة حسناً بذلك

\* أخلت اللجنة 18 طائرة محروقة ومدمّرة من مطار الخرطوم نتيجة الأعمال الوحشية للمتمردين استعداداً لاستئناف الرحلات التجارية إلى مطار الخرطوم بعد أن أجريت الكثير من أعمال الصيانة

\* عندما تقرأ أن المليشيا قد أحرقت 14752 محولاً للكهرباء بسرعة تتراوح بين 200 إلى 1500 أمبير تدرك حجم الدمار الذي أصاب قطاع الكهرباء فعوده الكهرباء لمناطق كثيرة في الخرطوم يعتبر إنجازاً مقدراً لابد من الإشادة به ومتابعة هذا الجهد حتى يكتمل

\* أمانة كبيرة في أعقان حملة الأقلام لمتابعة الجهات الرسمية بتنفيذ كل ما وعدت به اللجنة بشأن الإعمار وتهيئة بيئة الولادة ومتابعة برامج حكومة الأمل حتى تكون رسالة الصحافة والإعلام قد حققت أهدافها

قبل  
المخيب

عبد الملك النعيم احمد

## الصحفيون في ضيافة الفريق جابر.. مسؤولية الكلمة

أين سيذهب هؤلاء المواطنين؟ وبالامس جاءت الإجابة بإنشاء ثلاث مدن سكنية تحت مسمى مدن الكرامة لتعويض السكك العشوائية. لذلك لا بد من مراعبة هذا الجهد حتى يرى الجميع أن هذه المدن قد أصبحت واقعاً وأن المتضررين من الإزالة قد سكنوا في بيئة مناسبة بالصحفيين. واضح أن عملاً كبيراً ومقدراً قد تم إنجازه منذ تحرير الخرطوم تعاونت فيه جهات متعددة وجميعها تهدف لإعادة الخدمات والحفاظ على الأمن وهيبة الدولة لعودة السكان تدريجياً حسب ظروف الأسر ووضعهم. عندما بدأت اللجنة إزالة الرفات من أماكن السكن إلى

\* خطوة موقعة لإتحاد الصحفيين السودانيين برئاسة الأخ الصادق الرزقي بالإعداد والتنفيذ لرحلة على درجة عالية من الأهمية للصحفيين السودانيين إلى ولاية الخرطوم بقيادة نائب الرئيس الأخ محمد الفاتح ورعاه الأمين

\* كان من الضروري لم شمل الصحفيين في هذه الفترة الحرجة من عمر الوطن بعد أن تعددت الجهات والسميات التي تتحدث باسمهم فالأخضر إستيعابهم جميعاً تحت مظلة الإتحاد الشعري وتسهيل مهامهم بتوفير كل ما يليق بهم وبالهمة بدءاً بالمعلومات ثم رعاياتهم وتهيئة بيئة مناسبة لآداء مهامهم وحمايتهم من التشرد الذي يضر بالمهنة والوطن

\* فالزيارة إلى ولاية الخرطوم لها أهميتها من حيث رؤيةوضع على أرض الواقع ولقاء المسؤولين لأخذ المعلومة من مصدرها ثم زيارة موقع الوزارات والحكومة تستعد للانتقال رسميًا إلى الخرطوم مع بداية العام ذلك ليقولوا كلماتهم ويوجهوا ألقامهم نقداً وتصويباً من أجل الإصلاح والتطوير وإعادة البناء والمساهمة بالرأي والقلم من منطلقات وطنية لا تتوهها شائبة.. فالذى تحمل كل تلك

# نفرة كبرى لطوارئ الشتاء ومكافحة نوافل الأمراض بولاية الخرطوم

وتخطيط محكم لإحداث تدخلات واسعة تقضى على نوافل أمراض الشتاء، بشراً بانعكاس نتائجها خلال أيام قليلة القادمة من حيث انخفاض كثافة البعض ومعدلات الإصابة بالملاريا وحمى الضنك.

كما أعلن اكتمال خطة تشغيل المؤسسات الصحية بالولاية، وبلغ مرحلة التعافي، مع وضع خطة استراتيجية متكاملة للقطاع الصحي خلال عام 2026

من جانبه، أوضح مدير الإدارة العامة للطب الوقائي أن النفرة ستستمر لمدة 15 يوماً لتطهير جميع محليات الولاية، فيما أكد المدير التنفيذي لمحلية بحرى أن الحملة تسير وفق ترتيب دقيق يضمن نتائج ملموسة للمواطنين، مع قرب اكتمال تشغيل خدمات الكهرباء والمياه

الخرطوم - أصداء سودانية  
دشنت وزارة الصحة بولاية الخرطوم، عبر الإدارة العامة للطب الوقائي، النفرة الكبرى لطوارئ فصل الشتاء ومكافحة نوافل الأمراض، أمس بميدان الرابطة بشمبات محلية الخرطوم بحري، بمشاركة محلية بحرى وشرق النيل، وبرعاية والي ولاية الخرطوم وشهدت النفرة مشاركة فاعلة من الكوادر الصحية، وقوات الدفاع المدني، والهلال الأحمر السوداني، والمقاومة الشعبية، إلى جانب إسناد لوجستي كبير شملاليات الرش الرزازي والضبابي المحملة على الأيدي والعربات، في إطار ما عُرف برباعية الإعمار، وأكَّدَ الدكتور فتح الرحمن محمد الأمين، المدير العام لوزارة الصحة بولاية الخرطوم والوزير المكلف، أن النفرة جاءت بإعداد دقيق



## والى القضارف يضع حجر الأساس لمدينة المك دكين الجامعية للطلاب



الضارف - أصداء سودانية  
وضع والي القضارف المكلف الفريق ركن محمد أحمد حسن، بحضور الأمين العام للصندوق القومي لرعاية الطالب الدكتور أحمد حمزة الأمين، حجر الأساس لمدينة المك دكين الجامعية الوقافية للطلاب بالضارف، بتكلفة بلغت مليوناً وأربعين ألف دولار، بطاقة استيعابية تصل إلى (500) طالبة، وبمواصفات تلبى الاحتياجات الأكاديمية والمناشط المختلفة

وأشاد الوالي بالمبادرة المجتمعية لجوكية البواردة في إنشاء المدينة الجامعية، داعياً إلى توسيع المشاركة الشعبية لدعم مشروع إسكان الطلاب، ومثمناً أدوار المكوكية في دعم القوات المسلحة

قبائل البواردة الأستاذ مروءة إبراهيم الخليفة الحدث يوماً تاريخياً للضارف، مؤكداً استمرار دعم القوات المسلحة والمشروعات الخدمية بالولاية

## الدويم تحتفل بتدشين مشروع خدمات المياه

أن المشروع استند إلى دراسات علمية ومسوحات ميدانية وأوضحت العلاقة المباشرة بين تدهور خدمات المياه وانتشار الأمراض المقلولة عبرها، مبينةً أن اختيار محلية الدويم جاء بناءً على الكثافة السكانية وال الحاجة الملحة لتدخل مستدام يعالج المشكلة من جذورها

الأستاذ عبد الحليم طه رئيس الغرفة التجارية بالدويم، عضو مبادرة تطوير المدينة ثمن جهود الشركاء والداعمين، مشيراً أن المشروع يمثل إضافة حقيقة لخدمات المياه بالولاية

من جانبه أوضح المهندس ميرغني محمد علي مدير إدارة مياه شرب الدويم أن المشروع أسمهم في تعزيز البنية التحتية للمياه عبر توريد أربع طلمبات جديدة، وحفر بئرين جديدين، إلى جانب صيانة البئرين القديمين، الأمر الذي سينعكس إيجاباً على استقرار الإمداد المائي ورفع كفاءة التشغيل، وتقليل الأعطال، وعبر البروفيسور صلاح محمد إبراهيم المدير التنفيذي لمحلية الدويم وتقديره لجهات التي أسهمت في دعم وتنفيذ المشروع.



### الدويم - هيثم السيد

احتفلت الدويم أمس بوصول المعدات الخاصة بتنمية خدمات تحالف الإغاثة الهولندي. و يأتي المشروع في إطار المساعي لوضع حد لمعاناة انقطاع مياه الشرب والحد من مخاطر الانتشار التفريدي لمحلية الدويم والمعتمد المكلف، بحضور وفد منظمة بلان العالمية ومكتب المنظمة بالدويم، ومدير إدارة مياه الدويم وتماستلام الآليات الجديدة وقامت الأستاذة ولاء الحبيب الخاصة بمشروع مياه الدويم وهي عبارة عن طلمبات ضخ المياه وتوفير الطاقة عبر منظمة بلان العالمية

## إعلان نتيجة الشهادة الابتدائية بولاية الشمالية بنسبة نجاح ٩٢,٩%



دقلا - أصداء سودانية  
أعلنت وزارة التربية والتعليم بالولاية الشمالية، في مؤتمر صحفي عقده اليوم بمدينة دقلا، مستوى الوحدات الشهادة الابتدائية للعام 2025، وذلك بحضور والي الولاية الشمالية الفريق ركن عبد الرحمن عبد الحميد، وأعضاء حكومته، ولقيف من القيادات

وأكَّدَت الوزارة أن نسبة النجاح بلغت 93,9% مقارنة بنسبة 92,4% للعام السابق، فيما أحرز ثمانية تلاميذ وتلميذات المجموع الكلي (280) درجة، وجاءت مدارس ومعاهد نمير وبن دقلا في المرتبة الثانية الأولى على مستوى محليات الولاية

## قافلة طبية لرابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر تصل البلاد



### بورتسودان - أصداء سودانية

وصلت القافلة الطبية التي تقودها رابطة الأطباء السودانيين بدولة قطر إلى مدينة بورتسودان اليوم الثلاثاء وتضم 11 استشارياً وختصاصياً في عدد من التخصصات الدقيقة، في إطار الجهود الإنسانية والطبية لدعم القطاع الصحي بالسودان

ويجري تنظيم المخيمين العلاجيين المجانيين بالتعاون مع وزارة الصحة بولاية الخرطوم وكسلام، ووزارة الصحة الاتحادية، وصندوق إعانة المرضى، بما يعزز الشراكة المؤسسية في تقديم الخدمات الطبية المجانية للمواطنين

## همس وجه



ناده اوشي

## موازنة ٢٠٢٦.. مواجهة التحديات

\* دفع وزير مالية نهر النيل السابق عثمان الدربياني بقراءة متخصصة لموازنة العامية للدولة باعتبارها موازنة طوارئ شخصياً خالها ونشفه الأرقام والتحديات خلال الأسطر التالية

\* مشروع موازنة الطوارئ ٢٠٢٦ يعتبر وثيقة أرقام وتعبر عن اتجاه سياسي واقتصادي وتبين لهوم المواطنين وانشغال بشواغلهم مما يتوج أن يكون شفافاً و قابلاً للمراجعة ومبنياً على شراكة حقيقة مع المؤسسات والولايات والمجتمع المحلي والمؤسسات الإقليمية والدولية.

\* الفرق الراهن جعل التخطيط المالي أداة بقاء أكثر من اداة لإدارة المالية العامة.

\* الخبر الفني المهني عبد الله إبراهيم وكيل وزارة المالية الذي قاد الملف الفني للموازنة بكفاءة مهنية عالية وتنسيق حكم بين الوحدات المالية مكن من إعداد مشروع موازنة يعكس قراءة دقيقة للواقع ويشترف تحديات المرحلة

\* التهيئة لوزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في إصدار هذه الوثيقة السياسية الاقتصادية الوطنية إلى رئيس الوزراء وأعضاء مجلس الوزراء

وبين يدي طرح مشروع موازنة الطوارئ للعام ٢٠٢٦ وتحصية اللجان الفنية المشتركة (أكبر رصيد فني مهني داخل الحكومة) مجلس الوزراء بالإجراء فالاجراء لا يحتاج غير القرار والقرار بشانها ولكن قبل ذلك يجب أن تعبروا عن وحدة الصنف ومرونة الدولة وقدرتها على تجاوز المحن وتحقيق التعافي المشهور

\* موازنة الطوارئ مرأة لمستوى التماسک والقيادة داخل الدولة. وفي هذا السياق فإن دور مجلس الوزراء في الإجازة الوعاء للموازنة يعكس الوعي السياسي والمسؤولية التاريخية وأخيراً فإن الإشادة واجبة بوزارة المالية وقيادتها ممثلة في الدكتور الوزير جبريل إبراهيم والخبر وكيل عبدالله إبراهيم وعريض لكل العاملين بوزارة والتزام وطنى صارم يعيى الثقة في مستقبل الدولة

\* ولابد أن نستذكر دوماً بخدر وداع متصل أن يتقبل الله شهادة الحرس الرئاسي فجر العدوان تضحيه وفاء لرمز الدولة وقائد القوات المسلحة وفي تلك اللحظة لم تنهى القوات المسلحة ولم تنسق الدولة وبمقابل كان الدكتور جبريل إبراهيم والخبر وكيل عبدالله إبراهيم وعريض بيتروتسودان بعد أقل من لملمة لشتات خبراء الوزارة بعدد قل من أصابع اليد الواحدة رسماً خطط طوارئ وبدأوا (من لا شيء) وتعاهدوا على الا تسقط مؤسسات الدولة والا ينهار الاقتصاد بعد النهب المنهج للأموال العامة والخاصة توكلوا على بركات الله تستدهم ثقة في الله ثم حرب متعددة ووطنية لا يخالجها شك ورغبة في سد أخطر ثغرة بالوطن وقيادة متحركاتها نحو النصر والانتصار وبركات الله تمكناً من جمع وتحميم أول ٢ مليار جنيه سوداني لصالح حكومة السودان وهاهم الآن يديرون المالية العامة بحكمة وقدرة وخبرة وعمرنة خلال ٢٠٢٣ عام العدوان ٢٠٢٤ و٢٠٢٥

\* والآن خططوا للمشروع الأول للحكومة مشروع موازنة الطوارئ (خططة الحكومة المالية) ومشروعات مصاحبة تمثلت في

- مشروع قانون المالية العامة - مشروع طوارئ الدفع الإلكتروني - كرموا قادة الاستقرار للاقتصاد ومؤسساته في وقت لم يكن غير الانهيار من خيار

## تحذيرات من تدهور قطاع النخيل

وастعرض اللواء نبيل معتصم كدكي تجربته في محافظة مروي، مؤكداً أن النخلة تمثل جزءاً من حياة وثقافة أهل الشمال، داعياً إلى «ثورة نخيل» تتجاوز مجرد إعادة الإعمار لتشمل استثمارات في الري والتصنيع الزراعي وشدد اللواء الدكتور الخير عمر حامد على أن تدهور قطاع النخيل يشكل تهديداً اقتصادياً وأمنياً، داعياً إلى تكثيف جمعيات نوعية تضم خريجين ومتقاعدين، وإعادة النظر في القوانين المنظمة للقطاع

واستعرض اللواء نبيل معتصم تفاصيل حقيقة خدمة النخيل، منها معدات للسيطرة على الحرائق وسلام متسلقة للالتقديح والحرصاد، مؤكداً أهمية الاعتماد على الموارد الذاتية.

واستعرض المهندس بهاء ممثل شركة طنطا موتورز عرضها فنياً لمعادن الشركة، مشيراً إلى تطوير معدات جديدة خصيصاً لخدمة القطاع في السودان



مقترناً تنظيم المزارعين في جمعيات إنتاجية وتبني مشروع «الشلة الدوارة» لتنقيل التكاليف فيما نوه المهندس مستشار منصور فتح الرحمن، الخبر في المنظمة العربية للتنمية الزراعية، إلى ضرورة استقطاب القطاع الخاص ل توفير التقانات الحديثة، داعياً إلى إطلاق برامج إرشادية عاجلة

رئيس مجلس المزارعين في جمعيات الإهمال والحرائق المتكررة عادل عبد العزيز الفكي أكد اهتمام حكومة الولاية الشمالية بإعادة تأهيل قطاع النخيل الذي وصفه بالحيوي للتنمية الزراعية، إلى ضرورة استقطاب الدكتور بدر الدين الشيخ على أهمية الحفاظ على الأصناف السودانية الجيدة وتحسين سبل رعايتها وتسويتها

القاهرة - ناهد اوشي  
حضر خبراء في القطاع الزراعي من تدهور النخيل مؤكدين أن تدهور القطاع يشكل تهديداً اقتصادياً وأمنياً، وطالبو خال جلسة العلمية المتخصصة والتينظمها مركز خبراء وادي النيل للدراسات والتدريب والاستشارات لعرض ومناقشة مسودة مشروع (تعويض وإعادة إعمار قطاع النخيل في شمال السودان) مطالبين بتكوين جمعيات نوعية تضم خريجين ومتقاعدين، وإعادة النظر في القوانين المنظمة للقطاع فيما استعرض الباحث في التقانة الزراعية والوزير السابق البروفيسور مأمون ضو البيت الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والاستراتيجية للمشروع وقال بأنه يمثل فرصة تنمية واستثمارية واعدة لحياة قطاع النخيل الذي تضرر خلال العقد الأخير بسبب

## عام ٢٠٢٥ .. تحولات سياسية واقتصادية واجتماعية



ابو عبيدة احمد سعيد

إعادة هيكلة المديونية مع صندوق النقد العربي وقال إن اتفاقية لسداد الديون على مدى 25 عاماً هي مت نفس حيوي للاقتصاد المترافق بالديون وانكماش الإنتاج. حيث يتم تخفيف الضغط على الميزانية، تحويل الموارد للقطاعات الإنتاجية والخدماتية. بجانب تقليل التضخم كما وانها اشارة إيجابية للأسوق والمستثمرين حول استقرار السياسات المالية

وفي السابع عشر من ديسمبر تم عودة المعاشرة الإلكترونية للبنوك حيث إن إعادة العمل بنظام المعاشرة الإلكترونية بين البنوك. يسهم في تنظيم بامكانية تأثير الاجتماع على تنفيذ المساعدات والاستثمارات الخارجية، والضغط لتنقيل تكاليف الفرز والمترافقين حول استقرار

وفي السابع من ديسمبر شهدت الاحداث تفعيل اتفاقية مشتركة بين مصر والسودان حيث صدر بيان مؤسسة الرئاسة المصرية بتفعيل الاتفاقية لتعزيز التعاون الثنائي وهي تدعم

المشاريع المشتركة، تحسين التجارة والاسئتمارات، وتعزيز الأمن المائي والغذائي. سياسياً تغير مركز الحكم، مع تأثير

رغم استمرار ضعف النشاط الاقتصادي العام والثامن من ديسمبر تم اصدار قرار يلزم الوزارات بمقادرة بورتسودان

والعودة للعاصمة. وابان ان الخطوة رمزية لإعادة مركز الحكم، مع تأثير محدود على الإنتاج والخدمات في

الوقت الحالي وفي الثامن من ديسمبر شهدت الاحداث انسحاب الجيش من حقل هجليج النفطي وتفعيل اتفاقية مع الجنوب حيث انسحب الجيش

السوداني من منطقة هجليج النفطية، ما اثر على الإيرادات العامة من قطاع الطاقة وابرز هشاشة الدولة في حماية مواردها السيادية

اقتصادياً تم تقلص الإيرادات النفطية مؤقاً وزيادة الضغط على الميزانية العامة. اما سياسياً وقانونياً فقد تم تفعيل اتفاقية مشتركة لحفظ

الموارد البترولية والبنية التحتية

النفطية مع حكومة الجنوب لضمان حماية المنشآت النفطية واستقرار

الإنتاج على المدى المتوسط والتابع من ديسمبر تمت اتفاقية المدى المتوسط

فيضان النيل: اما سبتمبر من العام 2025 فقد شهد فيضانات النيل الأزرق فيما الحقت الفيضانات أضراراً بشريه و مادية في الزراعة والمساكن والبنية التحتية. مما انعكس على دخل المزارعين وارتفاع أسعار الغذاء، وزاد الضغط على الأسواق الحضرية. وهذا بدوره أبرز ضعف الدولة في حماية الموارد المائية وأثر على النشاط الاقتصادي والزراعة والتجارة المحلية

وفي الثالث عشر من أكتوبر تم تغير محافظ بنك السودان بتعيين

أمنة ميرغنى حسن التوم أول امرأة تأثرت بتدمير البنية التحتية، توقف وإغفاء السيد برعى الصديق على أحمد.

واعتبر الخبر الاقتصادي ابو عبيدة الخطوة رمزية لتعزيز الإدارة المالية والشفافية، وإعادة تنظيم السياسات

البنية وسط تحديات اقتصادية كبيرة، وفى السادس والعشرين من شهر

نوفمبر تم سقوط الفاشر وقد ادى سقوط الفاشر إلى إنهاء الوجود العسكري

الحكومي المنظم في شمال دارفور وتصاعد الانتهاكات ضد المدنيين وبالاتالي فان الأثر الاقتصادي ظهر

من خلال تعطل الزراعة والتجارة المحلية، ارتفاع تكلفة الإمدادات الغذائية والنقل، زيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية، وارتفاع أسعار السلع الأساسية

تصدير الذهب: الخامس من نوفمبر تم فك حظر تصدير الذهب فيما تم السماح للشركات

الخاصة بتصدير الذهب، ما اثار فرصة استثمارية جديدة، وزيادة الإيرادات غير النفطية، وساهم في تنويع مصادر

النقد الأجنبي. وقال ان الخطوط تعبر بمثابة تعزيز موارد الدولة، وتقليل اعتماد الميزانية على النفط

وشهد الثامن عشر من نوفمبر شهد حدثاً عاصفاً حيث تم اجتناب الرئيس ترابم مع وللي العهد السعودي تمت

الإنتاج على المدى المتوسط من خلال الاجتماع مناقشة الحرب في

السودان، ما يعكس الاهتمام الإقليمي مع اقتراب نهاية العام 2025 وحلول العام 2026

أحمد سعيد محمد سلسليه من الأحداث فضيانتن التأثير الأزرق فيما الحقت الفضيانتن أضراراً بشريه و مادية في الزراعة والمساكن والبنية التحتية. مما انعكس على دخل المزارعين وارتفاع أسعار الغذاء، وزاد الضغط على الأسواق الحضرية. وهذا بدوره أبرز ضعف الدولة في حماية الموارد المائية وأثر على النشاط الاقتصادي والزراعة والتجارة المحلية

واثار إلى ان السادس والعشرين من مارس شهد تحرير الخرطوم حيث استعادت الدولة السيطرة الإدارية على العاصمه الخرطوم، ما أعاد مركز الحكم وصنع القرار

تدمير البنية التحتية: اقتصادياً قال ابو عبيدة ان العاصمه

تأثرت بدمير البنية التحتية، توقف وإغفاء السيد برعى الصديق على أحمد.

واعتبر الخبر الاقتصادي ابو عبيدة الخطوة رمزية لتعزيز الإدارة المالية والشفافية، وإعادة تنظيم السياسات

البنية وسط تحديات اقتصادية كبيرة، وفى السادس والعشرين من شهر

نوفمبر تم سقوط الفاشر وقد ادى سقوط الفاشر إلى إنهاء الوجود العسكري

الحكومي المنظم في شمال دارفور وتصاعد الانتهاكات ضد المدنيين وبالاتالي فان الأثر الاقتصادي ظهر

من خلال تعطل الزراعة والتجارة المحلية، ارتفاع تكلفة الإمدادات الغذائية والنقل، زيادة الاعتماد على المساعدات الإنسانية، وارتفاع أسعار السلع الأساسية

تصدير الذهب: الخامس من نوفمبر تم فك حظر تصدير الذهب، ما اثار فرصة استثمارية جديدة، وزيادة الإيرادات غير النفطية، وساهم في تنويع مصادر

النقد الأجنبي. وقال ان الخطوط تعبر بمثابة تعزيز موارد الدولة، وتقليل اعتماد الميزانية على النفط

وشهد الثامن عشر من نوفمبر شهد حدثاً عاصفاً حيث تم اجتناب الرئيس ترابم مع وللي العهد السعودي تمت

الإنتاج على المدى المتوسط من خلال الاجتماع مناقشة الحرب في

السودان، ما يعكس الاهتمام الإقليمي مع اقتراب نهاية العام 2025 وحلول العام 2026

## توقعات بتصاعد أسعار الذهب خلال ٢٠٢٦



وتوقعات موسسة (إتش إس بي سي) ان يصل سعر الذهب إلى حوالي 5000 دولار للأونصة خلال 2026 مع متوسط تقربي 4600 دولار. بينما توقعات (جولدمان ساكس) أن يبلغ السعر نحو 4900 دولار بحلول ديسمبر 2026 وتحقق بخفض شراء البنوك المركبة للذهب.

وعلى الرغم من التفاؤل النسبي، إلا ان بعض المحللين يحذرون من سيناريوهات قد تؤدي إلى تراجع أسعار الفائدة في الولايات المتحدة مع تزايد المخاطر الجيوسياسية وعدم يقين في الاقتصاد العالمي.

السعر حال تحسن الفائدة العالمية بشكل قوي مشير إلى ضعف محتمل للدولار الأمريكي مما يعزز الذهب كملاذ آمن

بسم الله الرحمن الرحيم

## أمانة مجلس الإدارة

**FCB**  
مصرف المزارع التجاري  
Farmer's Commercial Bank



## إعلان

### إعلان عن انعقاد الاجتماع العام فوق العادة (الجمعية العمومية) للمساهمين بمصرف المزارع التجاري

يسرا مجلس إدارة مصرف المزارع التجاري دعوة السادة المساهمين بالمصرف لحضور الاجتماع العام فوق العادة (الجمعية العمومية) وفقاً للمادة (32) من لائحة التأسيس والذي سيعقد بمشيئة الله تعالى في يوم الخميس الموافق 15/ يناير/ 2026م في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بمدينة بورتسودان (بطالة الأمل حي الامتداد جوار دار الإذاعة السودانية وجوار الربوة) وذلك للنظر في الآتي

#### جدول الأعمال:

انتخاب مجلس الإدارة الجديد دورة (2026 - 2028)

نرجو من السادة المساهمين مراعاة الآتي:

أ) على كل مساهم يود انتداب وكيل عنده لحضور الجمعية العمومية استيفاء إجراءات التوكيل الخاصة بذلك وأن يودع التوكيل لدى السيد/ أمين مجلس الإدارة قبل (72) ساعة على الأقل من موعد الاجتماع ولا يشترط أن يكون حامل التوكيل من مساهمي المصرف

ب) الشركات المسجلة بموجب قانون الشركات لعام 2015م وتعديلاته اللاحقة والمؤسسات العامة والجمعيات التعاونية المساهمة عليها أن تفوض كتابة من ينوب عنها لحضور الاجتماع

ج) يعتبر هذا الإعلان بمثابة دعوة لجميع المساهمين لحضور الاجتماع.

نرجو من السادة المساهمين الحضور قبل الموعد المحدد بوقت كاف وذلك لتمكين السكرتارية من تكملة إجراءات الدخول لحضور الاجتماع

والله الموفق،

ماجدة الصادق الريح السنهوري  
الأمين العام لمجلس الإدارة  
بأمر المجلس



[WWW.FCBSUDAN.COM](http://WWW.FCBSUDAN.COM)

صَفَرُ الْجَبَرِيَّانِ تَذَكَّرُكُمُ الْعَبَادُ لِمَوَاجِهَةِ بُرُوكِبَنَا فَاسُوْلِهِ عَنْوَيَاتِ التَّأْهِلِ لِثَمَنِ الْنَّهَائِيِّ

## اساء: لننظرنا مبارأة صعيدة ومحمد علسي يشدد بالاحواء داخل المتنفذ

# محمد عیسی: ترکیزنا بالکامل

## علی مباراۃ بورکینا فاسو

أمام الجزائر ولكن عدنا	ان تركيزهم بالكامل	واضح مهاجم
أمام غينيا الاستوائية	على المباراة المقلبة امام	المنتخب السوداني
حالياً تحن متأهلون	بوركينا فاسو وقد	محمد عيسى في المؤتمر
للدور المقبل، السودانيون	حضرروا أنفسهم بشكل	الصحفي التقديمي
سعاده للغاية وعائلاتنا	جيد للمواجهة	لمباراة السودان
وشعينا فرحاً كثيراً	وأضاف عيسى :	وبوركينا فاسو ان
وهذا ما كنا نرغب في	هدفنا دائمأ تحقيق	الأجواء رائعة وسط
القيام به	الفوز، أصيّنا بخيبة أمل	زملائه اللاعبين مؤكداً

# منتخبنا يختتم إعداده لمواجهة بوركينا فاسو



أجرى منتخبنا الوطني الأول تدريبه الختامي عصر اليوم بالدار البيضاء استعداداً لمواجهة منتخب بوركينا فاسو في الجولة الأخيرة من دور المجموعات

الجديان للدور المقبل ومن المتوقع ان يخوض منتخبنا مواجهة الغد بدفاع تحقيق الفوز لخطف المركز الثاني من منتخب بوركينا فاسو

بطولة الأمم الأفريقية التي تستضيفها المغرب ضمن مباريات المجموعة الخامسة وخاصة لاعبو منتخب المран بمعنويات عالية بعد ضمان تأهل صور

ريال مدريد يسلام موقفه.. هل ينجو  
كارفاخال من مقصة الطرد؟

# اساہ: تنتظرنا مبارأة صعنة أمام بوركينا فاسو

في الوقت الذي تحيط خلاله الشكوك بمستقبل  
سماء رباتنة في الخط الخلفي لريال مدريد، يبرر  
سم القائد داني كارفاخال حالة استثنائية داخل  
روقة «سانشيز بربابيو»  
ووفقاً لصحيفة «اس» الإسبانية، فإنه رغم تقدم  
كارفاخال في العمر وتوليه الإصابات التي هددت  
مسيرته، يبدو أن «القائد» في طريقه للنجاة من  
مقصلة الراحلين التي قد تطال زملاءه خلال الصيف  
مُقبل  
وعلى الرغم من أن النادي لم يتخذ بعد قراراً  
نهائياً بشأن عرض سنة إضافية على كارفاخال،  
لا أن مكانته في غرفة الملابس بصفته القائد الأول،  
وحقيقة أنه لا يزال قادراً على العطاء في الملعب  
تحتها، الدجاج تهـب في صالح بقائـه



قال المدير الفني للمنتخب السوداني الأول  
الغاني كواسي ابياه في المؤتمر الصحفي  
التدريسيي الخاص بمباراة السودان وبوركينا  
فاسو: تنتظروننا مباراة ليست سهلة، بوركينا  
فاسو منتخب كبير لديه لاعبين في أوروبا  
والسودان أيضاً لديه لاعبين جيدين قادرين  
على تحقيق النجاح  
وأضاف: نريد إثبات جدارتنا بالتأهل،  
احترم جميع المنتخبات وسنكافح بقوة  
بغض النظر عن المنافس ونحاول دائماً  
إسعاد السودانيين  
واختتم ابياه حديثه بالقول: نعتمد على  
مجموعة لاعبين من فريقي الهلال والمريخ  
إضافة إلى بعض الأسماء من خارج السودان  
وجميعهم يقاتلون من أجل بلادهم

## الهلال يعلن إصابة الدوسرى ونيفيز قبل مواجهة الخلود

وأوضح النادي عبر حسابه الرسمي أن القائد سالم الدوسري تواجه في العيادة الطبية اليوم بمقر النادي، وذلك ل Encounter him in the medical center today at the club's headquarters, and this is due to his exposure to the heat in the stadium during the match against Al-Ittihad, which took place in the afternoon, and he is expected to return to the team's training session on Sunday.

أعلن نادي الهلال السعودي تطورات  
موقع الطبي لبعض نجومه وذلك قبل  
مواجهة الخلود لدوري روشن السعودي  
لمحترفين  
ويتقابل الهلال مع الخلود مساء  
لأربعاء في القصيم، لكن الزعيم سيفتقد  
جهود اثنين من عناصره الأساسية قبل  
مواجهة المرتقبة التي تأتي في الجولة  
الثانية عشرة من المسابقة



## عودة مئات السودانيين من مصر ضمن العودة الطوعية



الذي أطلقته المنظومة، والذي يشمل توفير النقل المائي عبر القوارب والبصات، بما يعكس حرص الدولة على رعاية مواطنيها في الخارج وتقديم الدعم اللوجستي لهم في ظل الظروف الاستثنائية التي تمر بها البلاد

السفيرية لمواصلة رحلتهم إلى مختلف المدن السودانية، حيث انطلقت الرحلة رقم (44) من قطارات المشروع من محطة رمسيس بالقاهرة في إطار خطة متكاملة تهدف إلى تسهيل عودة المواطنين وتحفيز الأعياء منهم وتأتي هذه الرحلات ضمن برنامج العودة الطوعية برئاسة رئيس مجلس الوزراء، حيث جرى تنظيم عملية نقل العائدين عبر البصات

## رzan هشام.. ابتكارات سودانية تخدم الإنسان

وتسهيل حياتهم اليومية هذه القصة الملهمة تم نقلها من صفحة على سعيد، أحد الشباب النشطين على وسائل التواصل الاجتماعي، والمعروف بدعمه المتواصل للمشاريع الصغيرة ونشر القصص المحفزة للشباب، في نموذج إيجابي لاستخدام الإعلام الرقمي وفي مقابل هذا الدور البناء، يلفت مرأبوبون إلى أن بعض رواد المنصات الاجتماعية باتوا يركزون على جمع المشاهدات عبر تشويه سمعة الآخرين أو نشر مظاهر سالبة، بدلاً من المساهمة في الإصلاح المجتمعي أو التبليغ عن التجاوزات عبر القنوات الرسمية وتبقي نماذج مثل رzan هشام دليلاً على أن الابتكار والمعرفة يمكن أن يكونا أداة تغيير حقيقة، حين يجدان الدعم والاهتمام الإعلامي المسؤول



تمكنت المبتكرة السودانية رzan هشام من تسجيل ثلات براءات اختراع في مجالات تخدم ذوي الإعاقة والمرضى، في إنجاز يعكس وعيًا علميًا ومسؤولية إنسانية عالية

ومن بين ابتكاراتها جهاز (المرببة الذكية)، وهي وحدة تعقيم مخصصة لمرضى القرح السريرية، تعمل على امتصاص العرق وقياس مؤشرات حيوية مختلفة، ما يسهم في تحسين جودة الرعاية الصحية وتقليل المضاعفات، كما ابتكرت رzan كرسيًا متحركًا ذكيًا يتحرك بتقنيات مساعدة، جاء نتيجة مشاركتها في إحدى المسابقات داخل السودان، حيث قررت تسخير معرفتها ودراساتها لمساعدة الأشخاص ذوي الإعاقة

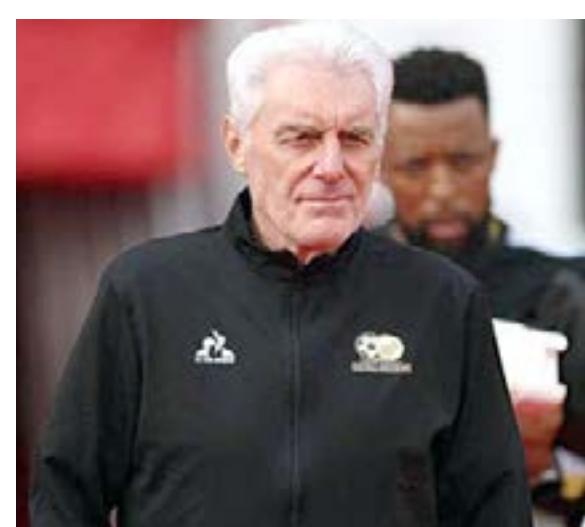


حريق في دار  
مسنين يقتل  
16 شخصا في  
إندونيسيا



شب حريق في دار للمسنين بمدينة مانادو في جزيرة سولاوسي الإندونيسية، مما أسفر عن مقتل 16 شخصا، حسبما نقلت وكالة الأنباء الرسمية (أنتارا) وقال المسؤول في الشرطة إن الحريق في (دار وبردا داماي) للمسنين تم إخماده أخيرا في وقت متأخر وأوضح أن السلطات لا تزال تحقق في سبب اندلاعه وأظهرت لقطات بثتها قناة (مترو تي في) الإخبارية، الحريق وهو يلتهم الدار، محولا سماء الليل إلى اللون البرتقالي، وظهر سكان وهم يساعدون أحد المسنين على الخروج من المبنى المحترق

## تغريدة



لست سعيدا بالأداء حقا أو بقرارات بعض اللاعبين داخل الملعب  
\* ليس لأنك جنوب إفريقيا فالمدافعين سيخافون منك، بل على العكس هناك دافع كبير لمحاولة الفوز عليك  
\* إذا لم نتسم بعقلية الضغط أكثر على المنافس فسينتهي أمرنا سريعا  
هوجو بروس - المدير الفني لمنتخب جنوب إفريقيا